قاعدة الـ ٩٩

القرآنية



جمع وترتيب :

عبد القادر جيلاني المدوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم القائل: "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين" .

موضوع و فهرس:

التعريف بقاعدة الـ ٩٩ القرآنية

من يقف على قمة هرم البناء الإحصائي للقرآن العظيم ويتأمّله من كل أركانه وجوانبه يرى نظامًا عجيبًا وارتباطًا وثيقًا بين رقم كل سورة وعدد آياتها، فأي سورة تأتي في المصحف وفق ترتيب محدَّد، لا يمكن أن تتقدّم عليه أو تتأخّر عنه بأي حال، كما أن ترتيب أي سورة مرتبط ارتباطًا عضويًّا وثيقًا بعدد آياتها، لا يمكن أن تنفك عنه، إذ إن تغيير رقم ترتيب أي سورة أو عدد آياتها يخلخل أركان البناء الإحصائي القرآني بأكمله.

ولا يزال المنطق الرياضي الذي يربط بين رقم السورة وعدد آياتها حتى الآن خافيًا على البشر! ولا تزال الطريقة التي رتِّبت بها سور القرآن وحددت عدد آياتها سرًا من الأسرار، وإن دراسة هذا المنطق، والوقوف على بعض خفاياه سوف يشكّل بلا شك فتحًا مهمًّا جدًّا على البشرية، في كل ما يتعلق بعلم العدد.

وللوقوف على بعض خفايا وأسرار هذا المنطق الرياضي، قد نضطر في بعض الحالات إلى استخدام صفّ الأرقام بالطريقة نفسها المستخدمة في أنظمة التشفير المعروفة وخوارزمياتها، وهي الطرق التي تلجأ إليها هذه الأنظمة لتوفير شيفرات ورموز (Codes) سريّة، تتيح أكبر قدر من الأمان لمستخدميها. ومع أن هذه الطرق لا تزال في بداياتها، فإنها قد شهدت تطوّرًا ملحوظًا في ظل الثورة الرقميّة، وخاصة بعد أن اهتدت هذه الأنظمة مؤخرًا إلى استخدام الأعداد الأوّليّة الصمّاء، التي أصبحت تشكّل جزءًا أساسيًّا من علم التشفير في نظم الحاسوب والشبكات والتوزيع العشوائي النسبي (Number Pseudorandom Generator).

ويعرف المتخصصون في علم التشفير جيِّدًا أن خوارزمية آر إس أيه (RSA)* تميّزت عن غيرها من خوارزميات التشفير، واكتسبت قوتها من استخدامها للأعداد الأوّليّة الصمّاء، ولذلك أصبحت مؤخرًا أجهزة الأمن القومي في العديد من الدول المتقدّمة تلجأ إلى استخدام هذه الأعداد في توفير شيفرات ورموز أمنية مبسّطة يصعب الوصول إليها.

الآن.. حان الوقت لأن يعلم العالم بأسره أن البناء الإحصائي للقرآن كلّه، من أوَّله إلى آخره، يقوم على نظام الأعداد الأوّليّة الصمّاء، وقد سبق القرآن العظيم العالم بقرون من الزمان في استخدام الشيفرات الأمنية الرقميّة في تنظيم العلاقة بين سوره وآياته! وهذا ليس ترفًا فكريًّا، أو رأيًا عاطفيًّا لا يقوم على دليل، فالقرآن كلام اللَّه وكتابه العزيز، ولا يحتاج لمثلي، أو لأحد من البشر أن يتعاطف معه، ولكنها الحجَّة والبرهان والحقيقة الراسخة التي يجب على المسلمين قبل غيرهم أن يعرفوها.

خصائص الرقم الأكبر.. ٩

نظريًّا تبدأ الأرقام من الصفر إلى التسعة، والأعداد من العشرة وإلى ما لا نهاية.

الرقم ٩ هو أكبر الأرقام، وله العديد من الخصائص التي تميّزه عن غيره من الأرقام.

وفي المحطات الآتية سوف نتعرَّف بشكل عام إلى بعض أهم خصائص الرقم ٩ وأعجبها.

فتأمّل جانبًا من جدول الضرب للرقم ٩:

٩ × ١ = ٠٩

٩ × ٢ = ١٨

٩ × ٣ = ٢٧

٩ × ٤ = ٣٦

٩ × ٥ = ٤٥

٩ × ٦ = ٥٤

٩ × ٧ = ٦٣

٩ × ٨ = ٧٢

٩ × ٩ = ٨١

٩ × ١٠ = ٩٠

لاحظ منزلة العشرات في النواتج من أعلى إلى أسفل فهي متسلسلة (٠، ١، ٢، ٣، ...، ٩)!

ولاحظ منزلة الآحاد في النواتج نفسها من أسفل إلى أعلى فهي متسلسلة (٠، ١، ٢، ٣، ...، ٩)!

وهذه خاصية أخرى للرقم ٩، فتأمّل:

١ + ٩ = ١٠، وحاصل جمع ٠ + ١ = ١

٢ + ٩ = ١١، وحاصل جمع ١ + ١ = ٢

٣ + ٩ = ١٢، وحاصل جمع ١ + ٢ = ٣

٤ + ٩ = ١٣، وحاصل جمع ١ + ٣ = ٤

٥ + ٩ = ١٤، وحاصل جمع ١ + ٤ = ٥

٦ + ٩ = ١٥، وحاصل جمع ١ + ٥ = ٦

٧ + ٩ = ١٦، وحاصل جمع ١ + ٦ = ٧

٨ + ٩ = ١٧، وحاصل جمع ١ + ٧ = ٨

٩ + ٩ = ١٨، وحاصل جمع ١ + ٨ = ٩

١٠ + ٩ = ١٩، وحاصل جمع ١ + ٩ = ١٠

وكما تلاحظ فإنك إذا أضفت أي رقم من ١ إلى ١٠ إلى الرقم ٩ فإن مجموع مكوّنات الناتج هو هذا الرقم الذي أضفته!

وهذه خاصية ثالثة للرقم ٩، فتأمّل:

اختر أي عدد يخطر ببالك، وليكن اختيارك مثلًا العدد ١٢٣٤

مجموع مكوّنات هذا العدد الذي اخترته ١ + ٢ + ٣ + ٤ يساوي ١٠

اجمع العدد الذي اخترته إلى الرقم ٩، والنتيجة هي ١٢٤٣ ومجموع مكوّناتها ١ + ٢ + ٤ + ٣ يساوي ١٠ أيضًا!

اختر عددًا آخر.. وليكن اختيارك مثلًا العدد ٦٢٣٦

مجموع مكوّنات هذا العدد الذي اخترته ٦ + ٢ + ٣ + ٦ يساوي ١٧

اجمع العدد الذي اخترته إلى الرقم ٩، والنتيجة هي ٦٢٤٥ ومجموع مكوّناتها ٦ + ٢ + ٤ +٥ يساوي ١٧ أيضًا!

قاعدة: إذا أضفت أي عدد إلى الرقم ٩ فإن مجموع مكوّنات العدد الناتج من هذه العملية هو نفسه مجموع مكوّنات العدد الذي أضفته إلى الرقم ٩

وهذه خاصية رابعة للرقم ٩، فتأمّل:

٩ × ١ = ٩

٩ × ٢ = ١٨، وحاصل جمع ٨ + ١ = ٩

٩ × ٣ = ٢٧، وحاصل جمع ٧ + ٢ = ٩

٩ × ٤ = ٣٦، وحاصل جمع ٦ + ٣ = ٩

٩ × ٥ = ٤٥، وحاصل جمع ٥ + ٤ = ٩

وهكذا.. إلى ما لا نهاية فإن مجموع مكوّنات الناتج الأخير من حاصل ضرب الرقم ٩ في أي عدد صحيح موجب يساوي ٩

العدد ٩٩

وإذا انتقلت إلى العدد ٩٩ فسوف تلاحظ النظام نفسه:

٩٩ × ١ = ٩٩، وحاصل جمع ٩ + ٩ = ١٨، وحاصل جمع ٨ + ١ = ٩

٩٩ × ٢ = ١٩٨، وحاصل جمع ٨ + ٩ + ١ =١٨، وحاصل جمع ٨ + ١ = ٩

٩٩ × ٣ = ٢٩٧، وحاصل جمع ٧ + ٩ + ٢= ١٨، وحاصل جمع ٨ + ١ = ٩

٩٩ × ٤ = ٣٩٦، وحاصل جمع ٦ + ٩ + ٣= ١٨، وحاصل جمع ٨ + ١ = ٩

٩٩ × ٥ = ٤٩٥، وحاصل جمع ٥ + ٩ + ٤= ١٨، وحاصل جمع ٨ + ١ = ٩

وهكذا.. إلى ما لا نهاية فإن مجموع مكوّنات الناتج الأخير من حاصل ضرب العدد ٩٩ في أي عدد صحيح موجب يساوي ٩

العدد ٩٩٩

وإذا انتقلت إلى العدد ٩٩٩ فسوف تلاحظ النظام نفسه:

٩٩٩ × ١ = ٩٩٩، وحاصل جمع ٩ + ٩ + ٩ = ٢٧، وحاصل جمع ٧ + ٢ = ٩

٩٩٩ × ٢ = ١٩٩٨، وحاصل جمع ٨ + ٩ + ٩ + ١ = ٢٧، وحاصل جمع ٧ + ٢ = ٩

٩٩٩ × ٣ = ٢٩٩٧، وحاصل جمع ٧ + ٩ + ٩ + ٢ = ٢٧، وحاصل جمع ٧ + ٢ = ٩

٩٩٩ × ٤ = ٣٩٩٦، وحاصل جمع ٦ + ٩ + ٩ + ٣ = ٢٧، وحاصل جمع ٧ + ٢ = ٩

٩٩٩ × ٥ = ٤٩٩٥، وحاصل جمع ٥ + ٩ + ٩ + ٤ = ٢٧، وحاصل جمع ٧ + ٢ = ٩

وهكذا إلى ما لا نهاية..

فإن مجموع مكوّنات الناتج الأخير من حاصل ضرب العدد ٩٩٩ في أي عدد صحيح موجب يساوي ٩

قاعدة: حاصل ضرب الرقم ٩ أو أي من سلاسله غير المتناهية (٩٩، ٩٩٩، ٩٩٩٩، ٩٩٩٩٩، إلخ..) في أي عدد صحيح موجب ينتج منه أعداد صحيحة، والمحصّلة النهائية لمجموع مكوّناتها يساوي ٩

تجربة مثيرة!

سوف نقوم معًا بإجراء هذه التجربة الرياضية المبسَّطة:

ضع الأرقام من واحد إلى تسعة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في أي ترتيب تشاء فستجد أن العدد الناتج من صفّ هذه الأرقام التسعة في جميع الحالات يقبل القسمة على ٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩ = ٩ × ١٣٧١٧٤٢١

٩٨٧٦٥٤٣٢١ = ٩ × ١٠٩٧٣٩٣٦٩

١٤٧٢٥٨٣٦٩ = ٩ × ١٦٣٦٢٠٤١

٩٦٣٨٥٢٧٤١ = ٩ × ١٠٧٠٩٤٧٤٩

وهكذا إذا وضعت الأرقام التسعة في أي ترتيب تختاره، فإن العدد الناتج من صفّ هذه الأرقام سيكون من مضاعفات العدد ٩

قاعدة: صف الأرقام من واحد إلى تسعة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في أي ترتيب ينتج عنه في جميع الحالات عدد يقبل القسمة على ٩

تأمّل..

لديك الأرقام من ١ إلى ٩ فكم عددًا مختلفًا من ٩ خانات يمكن توليفه من هذه الأرقام؟

هناك ٣٦٢٨٨٠ عددًا مختلفًا من ٩ خانات يمكنك توليفه من الأرقام المتسلسلة من ١ إلى ٩

وجميع هذه الأعداد تقبل القسمة على ٩

والعدد ٣٦٢٨٨٠ نفسه يساوي ٩ × ٩ × ٤٤٨٠

خاصيّة مهمّة للرقم ٩

تأمّل أطول سورتين من سور القرآن..

أطول سور القرآن هي سورة البقرة، وعدد آياتها ٢٨٦ آية.

السورة التي تليها من حيث عدد الآيات هي سورة الشعراء، وعدد آياتها ٢٢٧ آية.

تأمّل..

العدد ٢٢٧ يتكوّن من ٧ ٢ ٢

والعدد ٢٨٦ يتكوّن من ٦ ٨ ٢

الآن لديك مكوّنات العددين: ٧ ٢ ٢ ٦ ٨ ٢

ضعها في أيّ ترتيب تختاره، والنتيجة النهائية عدد يقبل القسمة على ٩

اختر أي ترتيب عشوائي يخطر ببالك الآن:

٢٨٦٢٢٧ = ٩ × ٣١٨٠٣

٢٢٧٢٨٦ = ٩ × ٢٥٢٥٤

٢٢٢٦٧٨ = ٩ × ٢٤٧٤٢

وهكذا ضع الأرقام الثمانية في أي ترتيب تختاره، والعدد الناتج منها سيكون من مضاعفات الرقم ٩!

قاعدة: إذا كانت ثمّة مجموعة من الأرقام حاصل جمعها يقبل القسمة على ٩، فإن أي عدد يتشكّل من هذه المجموعة كاملة من غير نقص ولا تكرار يقبل القسمة هو الآخر على ٩

أي رقمين!

اختر أي عدد صحيح مكوّن من رقمين مختلفين يخطر ببالك!

ليكن اختيارك مثلًا العدد ١٤

اطرح هذا العدد من معكوسه ٤١ — ١٤، والنتيجة هي ٩ × ٣

أو ليكن اختيارك العدد ٣٥

اطرح هذا العدد من معكوسه ٥٣ – ٣٥، والنتيجة هي ٩ × ٢

ولكن اختيارك العدد ٣٧

اطرح هذا العدد من معكوسه ٧٣ – ٣٧، والنتيجة هي ٩ × ٤

وخلافًا لهذه الأمثلة يمكنك أن تجرب أي عدد صحيح موجب مكوّن من رقمين مختلفين، وعندما تطرحه من معكوسه تكون النتيجة عددًا من مضاعفات الرقم ٩

قاعدة: أي عدد صحيح موجب يتشكّل من رقمين مختلفين إذا طرحته من معكوسه تكون النتيجة عددًا من مضاعفات الرقم ٩، مع تجاهل علامة السالب.

الخاصية نفسها بوجه مختلف!

اختر أي رقمين مختلفين من ٠ إلى ٩

وليكن اختيارك مثلًا الرقمين ٣ و٧

هذان الرقمان يمكنك أن تشكّل منهما عددين فقط هما ٣٧ و٧٣

الفرق بين هذين العددين يساوي ٩ × ٤

٤ هو الفرق بين ٣ و٧

وليكن اختيارك مثلًا الرقمين ٢ و٨

هذان الرقمان يمكنك أن تشكّل منهما عددين فقط هما ٢٨ و٨٢

الفرق بين هذين العددين يساوي ٩ × ٦

٦ هو الفرق بين الرقمين ٢ و٨

قاعدة: أي رقمين مختلفين (من ٠ إلى ٩) يمكنك أن تشكّل منهما عددين مختلفين يكون الفرق بينهما على الدوام الرقم ٩ مضروبًا في حاصل الفرق بين الرقمين، مع تجاهل علامة السالب.

للتبسيط

(س) و(ص) رقمان مختلفان من ٠ إلى ٩

س ص − ص س = ٩ × (س − ص)

مع تجاهل علامة السالب وأن هذه الحروف تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

وهكذا يمتاز الرقم ٩ وهو أكبر الأرقام بعدد من الخصائص لا توجد في غيره!

وبهذه الخصائص نقترب كثيرًا من الإجابة عن سؤال ظل يراود المسلمين منذ قرون:

لماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ الرقم ٩ للآية التي تكفَّل بموجبها بحفظ هذا القرآن؟

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (٩) الحجر

ولماذا كانت سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية السورة الوحيدة التي عدد آياتها ٩٩ آية؟!

هذا موضوع آخر سوف نأتي إليه لاحقًا ضمن عروض هذا المشهد.

أساسيات قاعدة الـ "٩٩"

اختر أي عدد صحيح مكوّن من ثلاثة أرقام على أن يكون بينها رقمان مختلفان على الأقل.

وليكن اختيارك مثلًا العدد ١٠٢

اطرح هذا العدد من معكوسه ٢٠١ – ١٠٢، والنتيجة هي ٩٩

أو ليكن اختيارك العدد ١٢٣

اطرح هذا العدد من معكوسه ٣٢١ – ١٢٣، والنتيجة هي ٩٩ × ٢

أو ليكن اختيارك العدد ١١٤

اطرح هذا العدد من معكوسه ٤١١ – ١١٤، والنتيجة هي ٩٩ × ٣

خلافًا لهذه الأمثلة يمكنك أن تجرب أي عدد صحيح موجب مكوّن من ثلاثة أرقام يكون بينها على الأقل رقمان مختلفان وعندما تطرح هذا العدد من معكوسه تكون النتيجة من مضاعفات العدد ٩٩

قاعدة: أي عدد صحيح موجب مكوّن من ثلاثة أرقام، بينها على الأقل رقمان مختلفان، فإنك إذا طرحته من معكوسه تكون النتيجة عددًا من مضاعفات العدد ٩٩، مع تجاهل علامة السالب.

الخاصية نفسها بوجه مختلف!

اختر أي عدد صحيح مكوّن من ثلاثة أرقام على أن يكون بينها رقمان مختلفان على الأقل.

وليكن اختيارك مثلًا العدد ٣٥٧

اطرح هذا العدد من معكوسه ٧٥٣ – ٣٥٧، والنتيجة هي ٩٩ × ٤

٤ هو الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات (٣ و٧)

أو ليكن اختيارك العدد ١٤٨

اطرح هذا العدد من معكوسه ٨٤١ – ١٤٨، والنتيجة هي ٩٩ × ٧

٧ هو الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات (٨ و١)!

أو ليكن اختيارك العدد ٥٦٩

اطرح هذا العدد من معكوسه ٩٦٥ – ٥٦٩، والنتيجة هي ٩٩ × ٤

٤ هو الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات (٩ و٥)!

قاعدة: أي عدد صحيح موجب مكوّن من ثلاثة أرقام، بينها على الأقل رقمان مختلفان، فإنك إذا طرحته من معكوسه تكون النتيجة هي العدد ٩٩ مضروبًا في الفرق بين الرقمين اللذين في خانة الآحاد والمئات، مع تجاهل علامة السالب.

الخاصيّة الأهم!

إن اختيار أرقام القرآن العظيم وأعداده تمّ بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!

وإن المنطق الرياضي الذي يحكم أرقام القرآن وأعداده عجيب في ذاته، وفريد من نوعه!

تأمّل على سبيل المثال العدد ٦٢٣٦ وهذا هو مجموع آيات القرآن!

هذا العدد له خواص نادرة جدًّا لا توجد في غيره من الأعداد!

ويهمّنا في هذا الموضع خاصيّة واحدة سوف نتعرّض لها هنا!

اختر أي آية من آيات القرآن تخطر على بالك!

تأمّل ترتيبها من بداية المصحف وترتيبها من نهاية المصحف!

ستلاحظ أن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ونهايته = ٩٩ × ٦٣ على الدوام!

الأول هو عدد أسماء اللّه الحسنى، والآخر هو عدد أعوام عمر النبيّ –صلى الله عليه وسلّم–!

تجربة عمليّة

يمكنك أن تجرّب بنفسك الآن!

آية البسملة ترتيبها من بداية المصحف رقم ١ ومن نهايته رقم ٦٢٣٦، ومجموع العددين = ٩٩ × ٦٣

آية الكرسي ترتيبها من بداية المصحف رقم ٢٦٢ ومن نهايته رقم ٥٩٧٥، ومجموع العددين = ٩٩ × ٦٣

آية الدين ترتيبها من بداية المصحف رقم ٢٨٩ ومن نهايته رقم ٥٩٤٨، ومجموع العددين = ٩٩ × ٦٣

وهكذا.. إذا اخترت أي آية بشكل عشوائي فإن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ونهايته = ٩٩ × ٦٣

قاعدة: أي آية من آيات القرآن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ومن نهايته يساوي ٩٩ × ٦٣

نظائر قاعدة ال "٩٩"

أدعوك لنتعرّف معًا إلى حقيقة قاعدة ال "٩٩"، وكيف يمكن توظيفها في فهم العلاقة بين سور القرآن.

من خصائص الرقم ٩ وسلاسله المتكرَّرة: ٩٩، ٩٩٩، ٩٩٩٩، ... إلخ، ومرونتها يمكننا أن نطور قاعدة رياضية عامة نستخدمها في الكشف عن جميع الحالات المتناظرة والمتشابهة في القرآن.. كيف؟

حسنًا.. سوف أشرح ذلك بإسهاب!

مثال:

الأعوام التي عاشها النبي –صلى الله عليه وسلّم– مقسّمة إلى مرحلتين أساسيتين من حياته.

المرحلة الأولى هي عمره قبل نزول الوحي وهذه ٤٠ عامًا.

والمرحلة الثانية ٢٣ عامًا، وهي عدد أعوام الوحي.

حاصل جمع عدد أعوام المرحلتين = ٦٣ وهذا هو العمر الذي مات فيه النبي –صلى الله عليه وسلّم–.

الآن دعنا نخضع متغيّرين من هذه المتغيّرات الثلاثة إلى القاعدة العامة.

٤٠ عامًا عمر النبي –صلى الله عليه وسلّم– قبل نزول الوحي.

٦٣ عامًا العمر الذي مات فيه النبي –صلى الله عليه وسلّم–.

يمكنك أن تصف العددين ٤٠ و٦٣ بطريقتين مختلفتين:

إما ٦٣٤٠ وإما ٤٠٦٣

الفرق بين العددين هو ٢٢٧٧ وهذا العدد يساوي ٩٩ × ٢٣

٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

استبدال متغيّر

الآن دعنا نستبدل أحد المتغيّرين لنرى:

٢٣ عامًا عدد أعوام الوحي.

٦٣ عامًا العمر الذي مات فيه النبي –صلى الله عليه وسلّم–.

يمكنك أن تصف العددين ٢٣ و٦٣ بطريقتين مختلفتين:

إما ٦٣٢٣ وإما ٢٣٦٣

الفرق بين العددين هو ٣٩٦٠، وهذا العدد يساوي ٩٩ × ٤٠

٤٠ عمر النبي –صلى الله عليه وسلّم– قبل نزول الوحي!

قاعدة: إذا أخضعت أي عددين صحيحين يتكوّن كل منهما من خانتين إلى قاعدة الـ "٩٩" فإن النتيجة الحتميّة هي العدد ٩٩ نفسه مضروبًا في الفرق بين العددين، قبل إخضاعهما لهذه القاعدة، مع تجاهل علامة السالب.

تبسيط القاعدة

س ش عدد صحيح يتكوّن من رقمين.

ص ض عدد صحيح يتكوّن من رقمين آخرين.

س ش ص ض – ص ض س ش = ٩٩ × (س ش – ص ض)

مع تجاهل علامة السالب وأن هذه الحروف تمثل أعدادًا مصفوفة وليست مضروبة.

وهكذا.. يمتاز الرقم ٩ وهو أكبر الأرقام عند صفّه في سلاسل لا متناهية ٩٩ أو ٩٩٩ أو ٩٩٩٩ أو ٩٩٩٩٩ أو ٩٩٩٩٩٩.. إلخ بمزايا خاصة لا توجد في أي رقم آخر سواه، ولذلك رأينا الاستفادة من

هذه الميزة وتوظيفها في دراسة العلاقات بين سور القرآن وآياته، ومن هنا جاءت فكرة تطوير قاعدة خاصة تقوم على العدد ٩٩ وتوظيفها في برمجة سور القرآن وآياته، والأهم من ذلك الكشف عن علاقات خفيّة بين سور القرآن وآياته يصعب جدًّا الوصول إليها من خلال المقارنات والتحليلات الظاهرية.

وتقوم فكرة قاعدة الـ "٩٩" القرآنية على توظيف الخصائص التي يمتاز بها العدد ٩٩، لفهم العلاقة بين سور القرآن، ولذلك سوف نحرص على استحداث هذا العدد (٩٩) والتأكد من حضوره في جميع العمليات الحسابية التي سوف نقوم بها، حتى يتولّد لدينا هذا العدد بشكل متكرّر سوف نلجأ إلى صفّ الأرقام والأعداد، ومعالجتها بطريقة تسهل تحضير العدد ٩٩

مثال تطبيقي

سوف نتطرّق فيما يلي إلى مثال تطبيقي على المستوى الأوّل لقاعدة الـ "٩٩" القرآنية.

تأمّل سورتي يس والإخلاص!

فما هي العلاقة الرقمية بينهما؟

ترتيب سورة يس في المصحف رقم ٣٦، وعدد آياتها ٨٣ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٨٣٣٦

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٣٦٨٣

الفرق بين العددين ٨٣٣٦ – ٣٦٨٣ = **٤٦٥٣**، وهذا الأخير يساوي ٤٧ × ٩٩

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّٰه الحسنى!

هل تعتقد أن ذلك جاء من غير تدبير محكم ومقصود؟!

"الممتحنة" و"الإخلاص"

دعنا نرى مثالًا آخر!

ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الممتحنة؟

ترتيب سورة الممتحنة في المصحف رقم ٦٠، وعدد آياتها ١٣ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٦٠١٣

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ١٣٦٠

الفرق بين العددين ٦٠١٣ – ١٣٦٠ = **٤٦٥٣** وهذا الأخير يساوي ٤٧ × ٩٩

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللّٰه الحسنى!

وهذه ما رأيك فيها؟ هل أتت من غير تدبير محكم أيضًا؟!

"الصف" و"الإخلاص"

دعنا نقدّم مثالًا آخر!

ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الصف؟

ترتيب سورة الصف في المصحف رقم ٦١، وعدد آياتها ١٤ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد ٦١١٤

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد ١٤٦١

الفرق بين العددين ٦١١٤ – ١٤٦١ = **٤٦٥٣** وهذا الأخير يساوي ٤٧ × ٩٩

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللَّه الحسنى!

وهذه ماذا تقول فيها؟!

"المطففين" و"الإخلاص"

هل ترغب في مزيد من الأمثلة؟!

حسنًا.. دعنا نقدّم مثالًا آخر!

ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة المطففين؟

ترتيب سورة المطففين في المصحف رقم ٨٣، وعدد آياتها ٣٦ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٨٣٣٦

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٣٦٨٣

الفرق بين العددين ٨٣٣٦ – ٣٦٨٣ = **٤٦٥٣** وهذا الأخير يساوي ٤٧ × ٩٩

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء اللَّه الحسنى!

وهكذا..

في الحالات الأربع تحصل على النتيجة نفسها!

عدد حروف سورة الإخلاص (٤٧ حرفًا) × عدد أسماء اللّه الحسنى (٩٩ اسمًا)!

بكل تأكيد: لا

بعد أن استعرضنا هذه الأمثلة والنماذج الواضحة، التي هي معطيات رياضيّة ونتائج قطعيّة لا تقبل الجدل، ولا تترك مجالًا لأحد أن يناقشها أو يعترض عليها، لأنها ليست افتراضًا أو كلامًا نظريًّا، نسأل سؤالًا مهمًا:

هل كان بإمكان أحد من البشر أن يهتدي إلى علاقة سورة الإخلاص بهذه السور من خلال ظاهر الأرقام والأعداد؟ بكل تأكيد لا يستطيع أحد ذلك!

سأل المشركون رسول اللّه صلى الله عليه وسلم : صف لنا ربك. فأنزل اللّه عزّ وجلّ سورة الإخلاص.

ولذلك جاءت السورة، من أولها إلى آخرها، تتحدّث عن صفة اللّه عزّ وجلّ ووحدانيته، كما جاء آخر ذكر لاسم اللّه في القرآن الكريم في هذه السورة، وجاء آخر ذكر لصفة من صفات اللّه عزّ وجلّ في القرآن في هذه السورة، بل إن صفة اللّه "الصمد" لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذه السورة، كما أن صفة اللّه "أحد"، لم ترد في القرآن كلّه إلا في هذه السورة، حيث تضمّ السورة نفي الشرك بجميع أنواعه.

عدد أسماء اللّه الحسنى ٩٩، وعدد كلمات سورة الإخلاص ١٥، ومجموعهما ١١٤.. عدد سور القرآن!

علاقات السور الأربع!

الآن وبعد أن تكشفت لنا العلاقة الخفيّة بين السور الأربع دعنا نكشف عنها الستار لنراها على طبيعتها:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه
يس	٣٦	٨٣	٣
الممتحنة	٦٠	١٣	٢١
الصف	٦١	١٤	١٧
المطففين	٨٣	٣٦	٠
المجموع	**٢٤٠**	**١٤٦**	**٤١**

تأمّل..

هل علمت لماذا كان يتجلّى عدد أسماء اللَّه الحسنى، وعدد حروف سورة الإخلاص من خلال علاقة خفيّة بين هذه السور الأربع؟! مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الأربع = ٤١

وهذا هو نفسه مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل مجموع آيات السور الأربع ١٤٦ آية وهذا العدد = ٧٣ + ٧٣

٧٣ هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

والعدد ٤١ أوّليّ، وكذلك العدد ٧٣، ومجموعهما = ١١٤ عدد سور القرآن!

ولكن أين هو العدد ٤٧؟

تأمّل مجموع ترتيب السور الأربع (٢٤٠) – مجموع آيات السور الأربع (١٤٦) = ٩٤ أي ٤٧ + ٤٧

ظاهرة التعاكس!

عد إلى الجدول وتأمّل هذه السور الأربع مرَّة أخرى!

أوَّل ما يلفت نظرك ظاهرة التعاكس بين أوَّل سورة في الجدول وآخر سورة فيه!

ترتيب أوَّل سورة في الجدول ٣٦، وعدد آياتها ٨٣ آية، والفرق بينهما = **٤٧**

السورة الثانية في الجدول، وهي سورة الممتحنة ترتيبها رقم ٦٠، وعدد آياتها ١٣ آية، والفرق بينهما = **٤٧**

السورة الثالثة في الجدول وهي سورة الصف ترتيبها رقم ٦١، وعدد آياتها ١٤ آية، والفرق بينهما = **٤٧**

الأمر نفسه بالنسبة إلى آخر سورة في الجدول ترتيبها ٨٣، وعدد آياتها ٣٦ آية، والفرق بينهما = **٤٧**

"الشورى" و"الإخلاص"!

دعنا الآن نتحوّل إلى إيقاع آخر مع سورة الإخلاص!

ونطرح السؤال نفسه: ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الشورى؟

سورة الشورى ترتيبها في المصحف رقم ٤٢، وعدد آياتها ٥٣ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد ٥٣٤٢

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد ٤٢٥٣

الفرق بين العددين ٥٣٤٢ – ٤٢٥٣ = **١٠٨٩**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ١١

"الأحقاف" و"الإخلاص"

ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة الأحقاف؟

ترتيب سورة الأحقاف في المصحف رقم ٤٦، وعدد آياتها ٣٥ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٤٦٣٥

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٣٥٤٦

الفرق بين العددين ٥٣٤٢ – ٤٢٥٣ = **١٠٨٩**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ١١

"العاديات" و"الإخلاص"

ما هي العلاقة بين سورة الإخلاص وسورة العاديات؟

ترتيب سورة العاديات في المصحف رقم ١٠٠، وعدد آياتها ١١ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ١١١٠٠

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ١٠٠١١

الفرق بين العددين ١١١٠٠ – ١٠٠١١ = **١٠٨٩** وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ١١

علاقات السور الثلاث!

الآن نزيح الستار عن السور الثلاث لنراها على طبيعتها:

السورة	**ترتيبها**	**آياتها**
الشورى	٤٢	٥٣
الأحقاف	٤٦	٣٥
العاديات	١٠٠	١١
المجموع	**١٨٨**	**٩٩**

تأمّل..

عدد آيات السور الثلاث = ٩٩

ولكن أين العدد ٤٧؟!

مجموع تراتيب السور الثلاث ١٨٨، وهذا العدد = ٤٧ × ٤

تأمّل أوَّل سورتين في الجدول: الشورى والأحقاف:

السورة	ترتيبها	آياتها
الشورى	٤٢	٥٣
الأحقاف	٤٦	٣٥
المجموع	**٨٨**	**٨٨**

الفرق بين ترتيب سورة الشورى وعدد آياتها = ١١

الفرق بين ترتيب سورة الأحقاف وعدد آياتها = ١١

شواذ قاعدة الـ "٩٩"

إجمالًا فإن هناك ٧٨ سورة من سور القرآن ينتج من صفّ أرقام ترتيبها مع عدد آياتها نتائج من مضاعفات العدد ٩٩، وبذلك يمكن التعامل معها من خلال قاعدة الـ "٩٩" القرآنية. ويكفي أن نعلم أن أوّل ما نزل به الوحي ٧٨ حرفًا، ومجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن ٧٨ حرفًا. وفي المقابل هناك ٣٦ سورة تشذّ عن هذه القاعدة لأسباب ومعطيات محدّدة يقتضيها تمام البناء الإحصائي للقرآن وكماله، وهذه السور هي أوّل ١٠ سور، وآخر ١٣ سورة في ترتيب المصحف، بالإضافة إلى ١٣ سورة أخرى متفرّقة، مع أن لهذه السور أنظمتها الخاصة التي تربطها مع سور المجموعة الأخرى.

المصدر:

مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

حاشية:

* تعد خوارزمية (RSA) أوَّل نظام تشفير عمومي، وقد وُصِفَتْ في عام ١٩٧٧ من قبل ثلاثة علماء في معهد ماساتشوستس للتقنية، وأخذت اسمها من الأحرف الثلاثة الأولى من أسمائهم، وهي مستخدمة في بروتوكولات التّجارة الإلكترونيّة على نطاق واسع.

المصفوفة العجيبة

نجد تناسقًا بديعًا، ومزيجًا رائعًا من الحروف والأرقام، أينما أبحرنا في السور والآيات الكريمة المنسابة المتسامية بين ضفتي كتاب اللَّه العزيز. لنرسو معًا من إبحارنا على مرسى مصفوفة رقمية مرصوفة بالدهشة والبهاء، ومتّشحة بالهيبة والوقار. إنها أعجب مصفوفة رقمية عرفها البشر!

ونحن على مشارف هذا المرسى المميّز دعني أعرض عليك هذه الآيات الثلاث من سورة القصص:

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (٦٨) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ (٦٩) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (٧٠) القصص

إن كل حرف من حروف هذه الآيات محسوب بدقة عجيبة!

تأمّل..

الآية الأولى عدد حروفها ٥٨ حرفًا، والآية الأخيرة عدد حروفها ٥٨ حرفًا!

الآية الوسطى عدد حروفها ٢٨ حرفًا، وهذا هو ترتيب سورة القصص في المصحف!

وهو أيضًا مجموع الحروف الهجائية!

مجموع كلمات الآيات الثلاث ٣٦ كلمة، وهذا العدد = ٩ × ٤

مجموع حروف الآيات الثلاث ١٤٤ حرفًا، وهذا العدد = ٩ × ٤ × ٤

مجموع كلمات وحروف الآيات الثلاث ١٨٠، وهذا العدد = ٩٩ + ٩ × ٩

مجموع أرقام الآيات الثلاث ٢٠٧، وهذا العدد = ٩ × ٢٣

٢٣ عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٩

تأمّل أرقام الآيات الثلاث:

٦٨ ٦٩ ٧٠ وحاول أن تقرأها بحسب ترتيبها باعتبارها رقمًا واحدًا: ٧٠٦٩٦٨

وهذا الناتج = ٩ × ٩ × ٨٧٢٨

الآية الأولى عدد كلماتها ١٤ كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها ٧ كلمات والآية الثالثة عدد كلماتها ١٥ كلمة!

تأمّل عدد كلمات الآيات الثلاث على التوالي:

١٤ ٧ ١٥ وحاول أن تقرأها بحسب ترتيبها باعتبارها رقمًا واحدًا: ١٥٧١٤

وهذا الناتج = ٩ × ٩ × ١٩٤

هناك ما هو أعجب بكثير.. فتأمّل:

الآية الوسطى ترتيبها رقم ٣٣٢١ من بداية المصحف، وهذا العدد = ٤١ × ٩ × ٩

الآية الوسطى ترتيبها رقم ٢٩١٦ من نهاية المصحف، وهذا العدد = ٣٦ × ٩ × ٩

العدد ٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

العدد ٣٦ هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث!

عفوًا!

كنت حريصًا على أن أتجنّب الأمور الفنية المعقّدة قدر المستطاع!

ولكن في هذا المشهد تحديدًا اسمح لي أن أتخلّى عن هذه الحرص، لأعرض عليك أمرًا في غاية الأهميّة!

ومع ذلك سأحاول بقدر المستطاع أن أعرضه بأبسط صورة ممكنة!

وهذا الأمر الذي سوف أعرضه مهمّ جدًّا، لأنه يجعلنا نقترب كثيرًا من مركز النسيج الرقمي القرآني!

سترى بعد قليل أمرًا في غاية الروعة، ولكنه في غاية التعقيد أيضًا!

تذكّر..

إذا تأمّلت قائمة الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره تلاحظ أن العدد ٥٩ ترتيبه رقم ١٣، ومن أكبر عدد أوّليّ (٢٢٧) إلى أكبر عدد مركّب (٢٨٦) هناك ١٣ عددًا أوّليًّا هي:

٢٢٧	٢٢٩	٢٣٣	٢٣٩	٢٤١	٢٥١	٢٥٧	٢٦٣	٢٦٩	٢٧١	٢٧٧	٢٨١	٢٨٣

مجموع هذه الأعداد هو ٣٣٢١، وهذا العدد = ٤١ × ٨١

احتفظ بهذه المعادلة فسوف نعود إليها سريعًا.

للأهميّة..

أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور هو العدد ٢٨٦ (عدد آيات سورة البقرة).

أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور هو العدد ٢٢٧ (عدد آيات سورة الشعراء).

من أكبر عدد أوّليّ (٢٢٧) إلى أكبر عدد مركّب (٢٨٦) هناك ١٣ عددًا أوّليًّا مجموعها = ٣٣٢١

وهذا العدد يساوي ٤١ × ٨١

العدد ٨١ يساوي ٩ × ٩

لذا سوف ننطلق من المعادلة الأخيرة ٤١ × ٨١ لبناء مصفوفة رياضية من ٩ صفوف و٩ أعمدة من الأرقام والأعداد من ١ إلى ٨١ بحيث لا يتم تكرار أو إسقاط أي منها، وبحيث يمثل العدد ٤١ مركز هذه المصفوفة العجيبة، ويكون حاصل جمعها في أي اتجاه بما في ذلك الأقطار يساوي ٣٦٩ أي ٤١ × ٩

تأمّل..

٥١	٤٦	٥٣	٦	١	٨	٦٩	٦٤	٧١	٣٦٩
٥٢	٥٠	٤٨	٧	٥	٣	٧٠	٦٨	٦٦	٣٦٩
٤٧	٥٤	٤٩	٢	٩	٤	٦٥	٧٢	٦٧	٣٦٩
٦٠	٥٥	٦٢	٤٢	٣٧	٤٤	٢٤	١٩	٢٦	٣٦٩
٦١	٥٩	٥٧	٤٣	٤١	٣٩	٢٥	٢٣	٢١	٣٦٩
٥٦	٦٣	٥٨	٣٨	٤٥	٤٠	٢٠	٢٧	٢٢	٣٦٩
١٥	١٠	١٧	٧٨	٧٣	٨٠	٣٣	٢٨	٣٥	٣٦٩
١٦	١٤	١٢	٧٩	٧٧	٧٥	٣٤	٣٢	٣٠	٣٦٩
١١	١٨	١٣	٧٤	٨١	٧٦	٢٩	٣٦	٣١	٣٦٩
٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩

هذه المصفوفة متوازنة تمامًا في جميع جوانبها!

إذا جمعت أي رقمين من أي جانب من جوانب هذه المصفوفة يكون مجموعهما متساويًا مع مجموع الرقمين المتناظرين لهما!

هذه المصفوفة تمثل صورة مصغرة للمنظومة الإحصائية القرآنية التي هي الأخرى مركزها العدد ٤١

عجائب المصفوفة

مجموع صفوف وأعمدة وأقطار المصفوفة في أي اتجاه هو ٣٦٩ أي ٤١ × ٩

مجموع الأركان الخارجية الأربعة للمصفوفة هو ١٦٤، أي ٤١ × ٤

مجموع أي أربعة أعداد متناظرة في المصفوفة = ١٦٤، أي ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التالية لأركان المصفوفة الأربعة على مستوى الأعمدة: ٦٤ + ٤٦ + ٣٦ + ١٨ = ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة: ٦٩ + ٥٣ + ٢٩ + ١٣ = ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: ٨ + ٦ + ٧٦ + ٧٤ = ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التالية لأركان المصفوفة الأربعة على مستوى الصفوف: ٦٦ + ٥٢ + ٣٠ + ١٦ = ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة: ٦٧ + ٤٧ + ٣٥ + ١٥ = ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: ٢٦ + ٦٠ + ٢٢ + ٥٦ = ٤١ × ٤

المستوى الثاني للمصفوفة

انتقل إلى المستوى الثاني للمصفوفة.. ستجد النظام نفسه:

لاحظ مجموع الأركان الأربعة الداخلية للمصفوفة: ٦٨ + ٥٠ + ٣٢ + ١٤ = ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة على مستوى الصفوف: ٧٠ + ٤٨ + ٣٤ + ١٢ = ٤١ × ٤

لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: ٣ + ٧ + ٧٥ + ٧٩ = ٤١ × ٤

تأمّل..

مجموع أي أربعة أعداد متناظرة في هذه المصفوفة = ٤١ × ٤

ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن هذه المصفوفة متوازنة تمامًا، لأنها في حقيقة الأمر ليست مصفوفة واحدة، بل هي ٩ مصفوفات داخل مصفوفة واحدة! وسوف نضطر في مرحلة لاحقة إلى تفكيك هذه المصفوفة العجيبة لنراها على حقيقتها.

لا تتحرّك!

أي محاولة لتحريك أي عنصر من عناصر هذه المصفوفة أو تغييره أو تبديله سوف يؤدي إلى انهيار المصفوفة بأكملها، وبرغم ذلك سوف نقوم بإجراء تجربة فريدة من نوعها، وذلك بإدخال العدد ٤١ في مفاصل المصفوفة بحيث يتكرَّر العدد ٤١ بمقدار ٤١ مرَّة وتحافظ المصفوفة على توازنها، ولا نضطر

إلى إسقاط أي عدد من الأعداد الأخرى أو تكراره أو تحريكه، وفي الوقت نفسه تتقسم المصفوفة إلى ٩ مصفوفات فرعية! وهذه الخاصية لعدد واحد فقط هو العدد ٤١ نفسه!

٩ مصفوفات في مصفوفة[٢]!

٥١	٤٦	٥٣	٤١	٦	١	٨	٤١	٦٩	٦٤	٧١	٤٥١
٥٢	٥٠	٤٨	٤١	٧	٥	٣	٤١	٧٠	٦٨	٦٦	٤٥١
٤٧	٥٤	٤٩	٤١	٢	٩	٤	٤١	٦٥	٧٢	٦٧	٤٥١
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤٥١
٦٠	٥٥	٦٢	٤١	٤٢	٣٧	٤٤	٤١	٢٤	١٩	٢٦	٤٥١
٦١	٥٩	٥٧	٤١	٤٣	٤١	٣٩	٤١	٢٥	٢٣	٢١	٤٥١
٥٦	٦٣	٥٨	٤١	٣٨	٤٥	٤٠	٤١	٢٠	٢٧	٢٢	٤٥١
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤٥١
١٥	١٠	١٧	٤١	٧٨	٧٣	٨٠	٤١	٣٣	٢٨	٣٥	٤٥١
١٦	١٤	١٢	٤١	٧٩	٧٧	٧٥	٤١	٣٤	٣٢	٣٠	٤٥١
١١	١٨	١٣	٤١	٧٤	٨١	٧٦	٤١	٢٩	٣٦	٣١	٤٥١
٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١	٤٥١

العدد ٤١ يقسم المصفوفة الرئيسة إلى ٩ مصفوفات فرعية!

مجموع صفوف كل مصفوفة من هذه المصفوفات وأعمدتها وأقطارها يعطي القيمة نفسها!

مجاميع هذه المصفوفات في أي اتجاه بما في ذلك الأقطار تعطي القيمة نفسها ٤٥١

وهذا العدد = ٤١ × ١١

المصفوفة الوسطى

انتبه إلى المصفوفة الوسطى التي يشكّل العدد ٤١ مركزها ومركز المصفوفة العامة:

			١٢٣
٤٢	٣٧	٤٤	١٢٣
٤٣	**٤١**	٣٩	١٢٣
٣٨	٤٥	٤٠	١٢٣
١٢٣	**١٢٣**	**١٢٣**	**١٢٣**

مجاميع هذه المصفوفة المركزية في جميع الاتجاهات الثمانية ١٢٣، وهذا العدد هو ٤١ × ٣

فماذا يحدث إذا طرحنا منه عدد المصفوفات الفرعية، وهو ٩ مصفوفات؟

تأمّل..

١٢٣ — ٩ = ١١٤، وهذا هو عدد سور القرآن!

وماذا يحدث إذا أضفنا ترتيب المصفوفة الوسطى ٥ إلى مجموع المصفوفة العامة، وهو ٤٥١؟

تأمّل..

٥ + ٤٥١ = ٤٥٦، وهذا العدد هو ١١٤ × ٤ .. تأمّل!

المصفوفات الفرعية

سوف نستعرض فيما يلي مصفوفة في غاية العجب!

اسحب العدد ٤١ من مفاصل المصفوفة، وعد بها إلى وضعها الأوَّل! فيكون لدينا ٩ مصفوفات فرعية، مركزها المصفوفة الوسطى التي مركزها العدد ٤١، ولكل مصفوفة من هذه المصفوفات مركزها الخاص بها:

المصفوفة الأولى

204	71	64	69
204	66	**68**	70
204	67	72	65
	204	204	204

المصفوفة الثانية

15	8	1	6
15	3	**5**	7
15	4	9	2
	15	15	15

المصفوفة الثالثة

150	53	46	51
150	48	**50**	52
150	49	54	47
	150	150	150

المصفوفة الرابعة

69	26	19	24
69	21	**23**	25
69	22	27	20
	69	69	69

المصفوفة الخامسة

123	44	37	42
123	39	**41**	43
123	40	45	38
	123	123	123

المصفوفة السادسة

177	62	55	60
177	57	**59**	61
177	58	63	56
	177	177	177

المصفوفة السابعة

96	35	28	33
96	30	**32**	34
96	31	36	29
	96	96	96

المصفوفة الثامنة

231	80	73	78
231	75	**77**	79
231	76	81	74
	231	231	231

المصفوفة التاسعة

42	17	10	15
42	12	**14**	16
42	13	18	11
	42	42	42

تأمّل..

إذا أزلت مجاميع هذه المصفوفات التسع، وألصقتها بعضها مع بعض تحصل على المصفوفة الرئيسة.

الآن اجمع مراكز هذه المصفوفات التسع.. ستجد أن النتيجة هي **٣٦٩**

وهذا العدد هو ٤١ × ٩

مجموع مراكز المصفوفات التسع في أي اتجاه = ١٢٣ أي ٤١ × ٣

بل مجاميع المصفوفات التسع تشكّل مصفوفة جديدة من ٩ أعداد مجموعها في أي اتجاه = ٣٦٩

الآن علينا أن ننتبه إلى مراكز المصفوفات التسع، وتحديدًا العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة مباشرة.

جميعها من مضاعفات الرقم ٩

وهي على التوالي: ٧٢، ٩، ٥٤، ٢٧، ٤٥، ٦٣، ٣٦، ٨١، ١٨

والآن تأمّل إحدى أعجب عجائب القرآن..

ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ العدد ١١٤ ليكون مجموع سور القرآن!

العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الأولى + مجموع مكوّنات المصفوفة التاسعة في أي اتجاه (٧٢ + ٤٢) = **١١٤**

العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الخامسة + مجموع مكوّنات المصفوفة الرابعة في أي اتجاه (٤٥ + ٦٩) = **١١٤**

العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة التاسعة + مجموع مكوّنات المصفوفة السابعة في أي اتجاه (١٨ + ٩٦) = **١١٤**

مجموع مكوّنات المصفوفة الثالثة في أي اتجاه – العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة السابعة (١٥٠ – ٣٦) = **١١٤**

مجموع مكوّنات المصفوفة الخامسة في أي اتجاه – العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الثانية (١٢٣ – ٩) = **١١٤**

مجموع مكوّنات المصفوفة السادسة في أي اتجاه – العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة نفسها (١٧٧ – ٦٣) = **١١٤**

تأمّل..

مركز المصفوفة الأولى = ٦٨، وهذا هو عدد تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

ومركز المصفوفة التي تحتها مباشرة = ٢٣، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

ترويض المعادلات

الغاية الأخيرة من دراسة المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة، هي أن نصل في نهاية المطاف إلى ضبط إيقاع جميع مكوّنات هذه المنظومة في معادلات ودوال رياضية ونماذج إحصائية علميّة ثابتة، وقد تمّ التوصل حتى الآن إلى العديد من الأنماط الثابتة وشبه الثابتة، التي يمكن ترويضها من خلال نماذج ومعادلات، ولكن لا يزال الأمر في بدايته، وخاصة أن البناء الإحصائي للقرآن العظيم يقوم على الأعداد الأوّليّة الصمّاء التي لا تزال حتى الآن لغزًا يحيّر العالم.

وإذا تأمّلت المصفوفات السابقة على سبيل المثال، فإنه يمكنك بسهولة ترويضها وضبط إيقاعها، من خلال معادلات رياضية بسيطة جدًّا، ولكنها قد لا تصح لجميع الحالات، وبذلك لا يمكن تعميمها في المرحلة الحالية. ومن المعادلات التي نقصدها هذه المعادلة الرياضيّة الخاصة بعدد سور القرآن:

مركز المصفوفة **س** + العدد الذي فوق مركز المصفوفة **ص** = عدد سور القرآن

هذه المعادلة الرياضية على بساطتها فإنها تستقيم في خمس حالات.. انظر:

مركز المصفوفة الأولى + العدد الذي فوق مركز المصفوفة الثالثة (٦٨ + ٤٦) = **١١٤**

مركز المصفوفة الثالثة + العدد الذي فوق مركز المصفوفة الأولى (٥٠ + ٦٤) = **١١٤**

مركز المصفوفة الخامسة + العدد الذي فوق مركز المصفوفة الثامنة (٤١ + ٧٣) = **١١٤**

مركز المصفوفة السادسة + العدد الذي فوق مركز المصفوفة نفسها (٥٩ + ٥٥) = **١١٤**

مركز المصفوفة الثامنة + العدد الذي فوق مركز المصفوفة الخامسة (٧٧ + ٣٧) = **١١٤**

ولكنّ..

التوصّل في يوم من الأيام إلى معادلات رياضية تضبط إيقاع نظام القرآن، حروفه كلماته وآياته وسوره، سوف يكون أولى ثمارها ونتائجها فهم سلوك الأعداد الأوّليّة! فما رأيك أن تحاول أنت؟

قد تتوصّل إلى سرّ الأعداد الأوّليّة، وتسجل اسمك بحروف من ذهب في سجل التاريخ!

إن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية بات اليوم أسهل من أي وقت مضى.

شمال المصفوفة

ننتقل الآن إلى مرحلة أخرى، وليكن تركيزنا في هذه المرحلة على الأعداد التي على شمال مركز المصفوفة مباشرة.

جميعها من مضاعفات الرقم ٣، وهي على التوالي: ٦٦، ٣، ٤٨، ٢١، ٣٩، ٥٧، ٣٠، ٧٥، ١٢

تأمّل..

العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الأولى + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الثالثة (٦٦+ ٤٨) = **١١٤**

العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الخامسة + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الثامنة (٣٩+ ٧٥) = **١١٤**

العدد الذي على شمال مركز المصفوفة السادسة + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة السادسة (٥٧+ ٥٧) = **١١٤**

الأركان التسعة

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة **س** + يمين مركز المصفوفة **ص** = **١١٤**

ننتقل إلى مرحلة جديدة من تحليل المنظومة، وفي هذه المرحلة سوف نركز في أركان المصفوفات التسع:

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الأولى + يمين مركز المصفوفة الوسطى (٧١ + ٤٣) = **١١٤**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الثالثة + يمين مركز المصفوفة السادسة (٥٣ + ٦١) = **١١٤**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الخامسة + يمين مركز المصفوفة الأولى (٤٤ + ٧٠) = **١١٤**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة السادسة + يمين مركز المصفوفة الثالثة (٦٢ + ٥٢) = **١١٤**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة السابعة + يمين مركز المصفوفة الثامنة (٣٥ + ٧٩) = **١١٤**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الثامنة + يمين مركز المصفوفة السابعة (٨٠ + ٣٤) = **١١٤**

الركن اليمين العلوي في المصفوفة **س** + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة **ص** = **١١٤**

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الأولى + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الخامسة (٦٩ + ٤٥) = ١١٤

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الثالثة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة السادسة (٥١ + ٦٣) = ١١٤

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الخامسة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الأولى (٤٢ + ٧٢) = ١١٤

الركن اليمين العلوي في المصفوفة السادسة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الثالثة (٦٠ + ٥٤) = ١١٤

الركن اليمين العلوي في المصفوفة السابعة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الثامنة (٣٣ + ٨١) = ١١٤

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الثامنة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة السابعة (٧٨ + ٣٦) = ١١٤

الركن اليمين السفلي في المصفوفة س + الركن الشمال السفلي في المصفوفة **ص** = **١١٤**

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الأولى + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الثالثة (٦٥ + ٤٩) = ١١٤

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الثالثة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الأولى (٤٧ + ٦٧) = ١١٤

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الخامسة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الثامنة (٣٨ + ٧٦) = ١١٤

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الثامنة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الخامسة (٧٤ + ٤٠) = ١١٤

الركن اليمين السفلي في المصفوفة السادسة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة نفسها (٥٦ + ٥٨) = ١١٤

مصفوفة تساعية جديدة

الآن يمكنك أن تغض النظر عن المصفوفة السابقة، فلدينا مصفوفة تساعية أخرى مختلفة تمامًا!

مركز المصفوفة الجديدة أيضًا العدد ٤١، وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

مجموع هذه المصفوفة في أي اتجاه ٣٦٩ وهو ٤١ × ٩

369	37	78	29	70	21	62	13	54	5
369	6	38	79	30	71	22	63	14	46
369	47	7	39	80	31	72	23	55	15
369	16	48	8	40	**81**	32	64	24	56
369	57	17	49	**9**	**41**	**73**	33	65	25
369	26	58	18	50	**1**	42	74	34	66
369	67	27	59	10	51	2	43	75	35
369	36	68	19	60	11	52	3	44	76
369	77	28	69	20	61	12	53	4	45
	369	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**

تأمّل..

المربع المحوري في هذه المصفوفة، وتأمّل العدد ٤١، والهالة المحيطة به!

توقف قليلًا عند مركز المصفوفة:

81

9 41 73

1

تأمّل يا رعاك اللَّه إلى ماذا يشير العدد ٨١:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	١	٢٣	٢١	١٠	١	٢٥	**٨١**

وكما ترى، فإن العدد ٨١ هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "القرآن"!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد ٧٣:

الحرف	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	١	٢٣	٢٣	٢٦	**٧٣**

وكما ترى، فإن العدد ٧٣ هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم " اللَّه"!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد ٤١:

الحرف	ا	ل	ل	هـ	المجموع
تكراره ضمن الحروف المقطَّعة	١٣	١٣	١٣	٢	**٤١**

وكما ترى فإن العدد ٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم "اللَّه" ضمن الحروف المقطَّعة!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد ٤١:

الحرف	م	ح	م	د	المجموع
تكراره ضمن الحروف المقطّعة	١٧	٧	١٧	٠	**٤١**

تأمّل..

٨١ يمثل الترتيب الهجائي لأحرف (القرآن)!

٧٣ يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

٤١ يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

٤١ يمثل مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل الرقم تحت العدد ٤١ مباشرة في المصفوفة، وهو ١، وسبحان اللَّه كأنه يشير إلى الواحد الأحد!!

إذا حرّكته من مكانه إلى أي موضع آخر، انهارت كل هذه المصفوفة!!

ترتيب دقيق

هل تظن أن هذا الترتيب يمكن أن يأتي عرضًا من دون سابق تدبير؟

كيف جاء العدد ٤١ في مركز المصفوفة تمامًا؟

وكيف جاء العدد ٧٣ على يمينه مباشرة؟

وكيف جاء الرقم ١ وأصغر عناصر المصفوفة تحته مباشرة؟

وكيف جاء العدد ٨١ وأكبر عناصر المصفوفة فوقه مباشرة؟

وكيف جاء الرقم ٩ وهو عدد صفوف وأعمدة المصفوفة شماله مباشرة؟

تأمّل وتعجّب!

العدد ٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

العدد الذي على يمينه مباشرة ٧٣ هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

الأوَّل عدد أوّليّ، والثاني عدد أوّليّ كذلك، ومجموعهما = ١١٤، وهو عدد سور القرآن!

العدد ٨١ وهو أكبر عناصر المصفوفة هو في حقيقته مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "القرآن"!

قلب المستحيل!

يعتقد بعضهم أن هذا الترتيب المحكم يمكن أن يحدث بشكل عشوائي من دون سابق تدبير، كما يعتقد الملاحدة والماديون أن هذا الكون بأكمله وجد هكذا عرضًا من دون خالق! هؤلاء جميعًا ندعوهم إلى الاحتكام إلى أبجديات قوانين علم الإحصاء!

الآن تأمّل المصفوفة جيّدًا..

لديك ٨١ عددًا مختلفًا تريد صفها في ٩ صفوف و٩ أعمدة، فكم ترتيبًا مختلفًا يمكن أن تأخذه هذه الأعداد، بشرط ألا يتكرَّر أي عدد منها؟

بحسب قانون الاحتمالات، فإن كل صف أو عمود في هذه المصفوفة يمكن أن يأخذ هذا العدد من التراتيب المختلفة:

٨١ × ٨٠ × ٧٩ × ٧٨ × ٧٧ × ٧٦ × ٧٥ × ٧٤ × ٧٣

والنتيجة هي: ٩٤٦٧٠٩٧٧٣٢٨٩٢٨٠٠٠.. اقرأه إن استطعت!

هذا العدد الضخم على وجه التقريب يساوي ٩٤.٦٧ كوادريليون!

والكوادريليون هو عدد يساوي مليون مليار (واحد على يمينه خمسة عشر صفرًا)!

أي أن احتمال الحصول على ترتيب صحيح لأي صف أو عمود في هذه المصفوفة العجيبة هو واحد من ٩٤.٦٧ كوادريليون حالة!

أما احتمال الحصول على ترتيب المصفوفة كما هي عليه، فهو واحد من ٩٤.٦٧ كوادريليون مضروب في نفسه ٩ مرّات متتالية!

وهو رقم فلكي يتكوّن من ١٥٣ خانة، ويزيد على ٦ سبتيلليون فجنتليون فجنتليون!

والفجنتليون واحد على يمينه ٦٣ صفرًا!

أما السبتيلليون فواحد وعلى يمينه ٢٤ صفرًا!

أنت الآن وبهذا الرقم الفلكي تقف في قلب المستحيل!!

وبرغم ذلك كلّه هناك من يزعم أن هذا الترتيب المحكم يمكن أن يأتي عرضًا من غير تدبير!

تساؤلات!

لماذا اختار اللّه عزّ وجلّ لسور القرآن أن تكون ١١٤ سورة من غير زيادة ولا نقصان؟

ولماذا اختار اللّه العدد ٢٢٧ ليكون أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟

ولماذا اختار اللَّه العدد ٢٨٦ ليكون أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟

ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لأحرف اسمه أن تتكرّر ٤١ مرّة ضمن الحروف المقطَّعة؟

ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لأحرف اسمه أن يكون مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية ٧٣؟

فسّر إن استطعت!

لا يُعقل أن يكون مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم قد رتب هذه المصفوفات، بحيث يستطيع جعل مركزها تمامًا تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

ويمينه مباشرة مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه وتحته مباشرة الرقم ١

كم من الوقت استغرقه ليبحث في أكثر من ٦ سبتيلليون فجنتليون فجنتليون حالة ثم يخرج لنا بهذه المصفوفة العجيبة؟!

وما هي البرامج المتطورة والأجهزة المتقدّمة التي استخدمها لتحقيق ذلك؟!

كيف تفسّر هذه الحقيقة:

المحور الأوسط في الاتجاه الرأسي إذا جمعت أي ثلاثة أعداد متتالية منه تكون النتيجة ١٢٣ أي ٤١ × ٣

وكيف تفسّر هذه الحقيقة:

المحور الأوسط في الاتجاه الأفقي إذا جمعت أي ثلاثة أعداد متتالية منه تكون النتيجة ١٢٣ أي ٤١ × ٣

وما هو رأيك في هذه الحقيقة:

الفرق بين ١٢٣ وعدد الأعداد في أي محور ١٢٣ – ٩ = ١١٤، وهذا هو عدد سور القرآن!

برغم ذلك كلّه ونحن في عصر العلم والمعرفة، فلا يزال هناك من يكفر بهذا القرآن!

سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!

مصفوفة العدد ١٩

أوّل عدد ورد ذكره في القرآن هو العدد ١٩

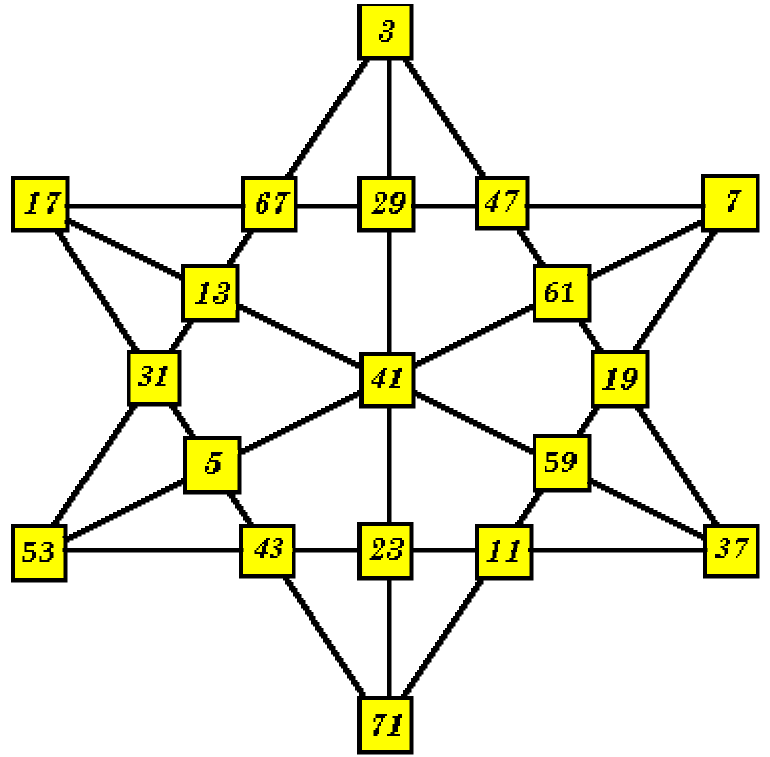
وأوّل سورة نزلت من القرآن سورة العلق، وعدد آياتها ١٩

وآخر سورة نزلت من القرآن سورة النصر، وعدد كلماتها ١٩

وأوّل آية في المصحف آية البسملة، وعدد حروفها ١٩

العدد ١٩ أوّليّ، والآن سوف ننتقل إلى مصفوفة من ١٩ عددًا أوّليًّا غير مكرّر!

وسوف يكون العرض هذه المرّة في شكل نجمة مركزها العدد ٤١ أيضًا، فتأمّل:



تأمّل كيف تحتفي هذه الشبكة العنكبوتية بالعدد ٤١

مجموع أركان المستطيل في هذا الشكل ٧ + ٣٧ + ١٧ + ٥٣ = **١١٤**

الخط الذي ينطلق من العدد ٧١ يتضمن عددين ٧١ و٤٣ مجموعهما **١١٤**

الخط الذي ينطلق من العدد ٥٣ يتضمن عددين ٥٣ و٦١ مجموعهما **١١٤**

الخط الذي ينطلق من العدد ٧ يتضمن عددين ٤٧ و٦٧ مجموعهما **١١٤**

جميع مكوّنات هذه الشبكة العنكبوتية التي تراها أمامك أعداد أوّليّة صمّاء!

مجموع مكوّنات أي خط من خطوط هذه الشبكة العنكبوتية في أي اتجاه = ١٦٧

لماذا ١٦٧ تحديدًا؟

هذا العدد أوّليّ أصم، وهو يساوي ١١٤ + ٥٣

١١٤ هو عدد سور القرآن!

فماذا عن العدد ٥٣؟

أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في أوَّل سورة في المصحف وهي سورة الفاتحة ٥٣ مرَّة!

اسم اللَّه ورد في أوَّل سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق في ترتيب الكلمة رقم ٥٣ من بداية السورة!

ورد اسم اللَّه في جميع السور الـ "٥٣" الأولى من بداية المصحف، وانقطع بعد السورة رقم ٥٣ مباشرة!

جاء اسم اللَّه في آخر مرَّة في المصحف قبل ٥٣ كلمة مباشرة من نهاية المصحف!

تأمّل أوّل آية في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (١)

تضمّنت ثلاثة من أسماء اللَّه الحسنى (اللَّه – الرحمن – الرحيم)!

حروف هذه الأسماء الثلاثة تكرَّرت في سورة الفاتحة ١٠٦ مرَّات، وهذا العدد = ٥٣ + ٥٣

حقائق تستحق التأمّل

٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة

السورة التي ترتيبها رقم ٤١ من بداية المصحف هي سورة فصلت.

السورة السابقة لسورة فصلت مباشرة، هي سورة غافر السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم اللَّه ٥٣ مرَّة!

السورة التالية لسورة فصلت مباشرة، هي سورة الشورى السورة الوحيدة التي عدد آياتها ٥٣ آية!

كيف تفسّر علاقة هذه الأعداد الثلاثة باسم اللّٰه في القرآن الكريم: ٧٣ — ٥٣ — ٤١

ولماذا جاءت هذه الأعداد الثلاثة أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

مجموع مكوّنات هذه الأعداد الثلاثة = ٢٣ بعدد أعوام الوحي!

اقرأ هذه الأعداد الثلاثة باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: ٤١٥٣٧٣

هذا العدد = ٧ × ٧ × ٧ × ٧ × ١٧٣

مركز المنظومة القرآنيّة!

يومًا بعد يوم يترسّخ لديّ اعتقاد بأن مركز النسيج الرقمي القرآني هو العدد ٤١

ولا أزال أعمل جاهدًا على إثبات هذه الفرضية بما لها من مبرّرات علميّة!

فمن خلال دراستي لهذا النسيج الرقمي القرآني على مدى أعوام لاحظت أمرين في غاية الأهميّة:

الأول: جميع المتغيّرات الرقميّة في القرآن الكريم تنزع بشكل واضح تجاه العدد ٤١

الثاني: سلوك الرقم ٦

العدد ٤١ أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١٣

١٣ عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٦

٦ عدد مركّب وهو حاصل ضرب أوّل عددين أوّليّين (٢ × ٣)!

يظهر الرقم ٦ في مواضع حرجة ومراكز مفصلية في النسيج الرقمي القرآني!

يظهر بشكل مفاجئ ليؤدي وظيفة محددة، ثم ينسحب بالطريقة ذاتها التي ظهر بها ليترك المجال للأعداد الأوّليّة الصمّاء تواصل إيقاعها، ثم يظهر مرَّة أخرى، ويختفي وهكذا! وعندما راقبته عن قرب وعلى مدى سنوات رأيت أنه يظهر ليؤدّي وظيفة عجيبة! ماذا تتوقع؟! إنه يظهر ليعيد التوازن إلى إيقاع الأعداد الأوّليّة الصمّاء! ومتى ما أدى هذه الوظيفة ينتهي دوره، ويختفي من الساحة على عجل! ولذلك ترسّخت لديّ قناعة بأن الرقم ٦، وهو عدد مركّب، يمثل المفتاح في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة!

وعندما نفهم بشكل واضح سلوك هذا العدد وتصرّفاته في خضمّ النسيج الرقمي القرآني، فسوف نكون قريبين جدًّا من فهم سلوك الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيّر البشرية! وبرغم أن ذلك هو أقرب الطرق فإنه ليس بالأمر السهل، لأن الرقم ٦ يؤدي وظائف أخرى متعددة في خضم النسيج الرقمي القرآني، منها أن منظومة الخلق والإبداع في القرآن الكريم تقوم كلها على الرقم ٦، ومتى ما استطعنا أن نحصر جميع المنظومات السداسية الجزيئية في القرآن الكريم فسوف يتجلّى لنا بشكل أوضح دور الرقم ٦ في حفظ توازن الأعداد الأوّليّة الصمّاء!

المصادر:

أوّلًا: مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا:

E. W. Shineman, Jr., REC vol.8 No. 1 .٢ & July 1993,Page 5

Alan W. Johnson, Jr., *REC vol.15, No. 2 & 3. Winter 2000-Spring 2001, page 21*

الهامش:

١. هذه المصفوفة طوّرها عالم الرياضيات المشهور شاين مان (Shineman) للاحتفال بالعام ١٩٤١

المستوى الثالث لقاعدة الـ ٩٩

قد يظن بعضهم أن قاعدة الـ "٩٩" القرآنية التي استعرضنا نماذج وأمثلة محدودة منها وبعض تطبيقاتها في مشاهد أخرى متنوّعة في موقع (طريق القرآن)، خاصة بمتغيرين اثنين فقط هما رقم السورة وعدد آياتها، وهي بذلك خاصة بالسور دون غيرها، ولكن الحقيقة غير ذلك، إذ إن هذه القاعدة لا تتوقف عند متغيرين اثنين فقط، بل تستوعب عددًا كبيرًا من المتغيّرات يصل عددها في بعض الحالات إلى ٧ متغيّرات، بعدد مستويات المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة، ولذلك تخرج هذه القاعدة عن دائرة السور لتشمل آيات القرآن أيضًا، وسوف نبدأ هذا المستوى لقاعدة الـ "٩٩" مع سورة الفاتحة.

نبدأ بالآية الأولى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

سوف نختار ثلاث متغيرات..

ترتيب السورة ورقم الآية وعدد كلماتها..

الآية عدد كلماتها ٤ ورقمها ١ والسورة ترتيبها رقم ١

صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **١١٤**

صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **٤١١**

الفرق بين العددين ٤١١ – ١١٤ يساوي **٩٩** × **٣**

٩٩ هو مجموع أسماء الله الحسنى!

٣ هو عدد أسماء الله الحسنى في الآية نفسها.

الاختبار نفسه للآية الثانية..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)

الآية عدد كلماتها ٤ ورقمها ٢ والسورة ترتيبها رقم ١

صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **١٢٤**

صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **٤٢١**

الفرق بين العددين ٤٢١ – ١٢٤ يساوي **٩٩** × **٣**

النتيجة نفسها تتأكّد للمرّة الثانية!

الاختبار نفسه للآية الثالثة..

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)

الآية عدد كلماتها ٢ ورقمها ٣ والسورة ترتيبها رقم ١

صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **١٣٢**

صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **٢٣١**

الفرق بين العددين ٢٣١ – ١٣٢ يساوي **٩٩**

العدد ٩٩ يتأكّد للمرّة الثالثة!

الاختبار نفسه للآية الرابعة..

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)

الآية عدد كلماتها ٣ ورقمها ٤ والسورة ترتيبها رقم ١

صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **١٤٣**

صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **٣٤١**

الفرق بين العددين ٣٤١ – ١٤٣ يساوي **٩٩** × ٢

العدد ٩٩ يتأكّد للمرّة الرابعة!

الاختبار نفسه للآية الخامسة..

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)

الآية عدد كلماتها ٤ ورقمها ٥ والسورة ترتيبها رقم ١

صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **١٥٤**

صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **٤٥١**

الفرق بين العددين ٤٥١ – ١٥٤ يساوي **٩٩** × ٣

العدد ٩٩ يتأكّد للمرّة الخامسة!

الاختبار نفسه للآية السادسة..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)

الآية عدد كلماتها ٣ ورقمها ٦ والسورة ترتيبها رقم ١

صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **١٦٣**

صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **٣٦١**

الفرق بين العددين ٣٦١ – ١٦٣ يساوي **٩٩** × ٢

العدد ٩٩ يتأكّد للمرّة السادسة!

الاختبار نفسه للآية السابعة..

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

الآية عدد كلماتها ٩ ورقمها ٧ والسورة ترتيبها رقم ١

صف هذه الأرقام الثلاثة من الشمال إلى اليمين ينتج عنه العدد **١٧٩**

صف هذه الأرقام الثلاثة نفسها من اليمين إلى الشمال ينتج عنه العدد **٩٧١**

الفرق بين العددين ٣٦١ – ١٦٣ يساوي **٩٩** × ٨

العدد ٩٩ يتأكّد بكل الطرق!

الدالة رقم ١ .. دالة الفاتحة!

يمكننا الآن أن نضع دالة رياضية لجميع آيات سورة الفاتحة، أولى سور القرآن!

المتغيرات:

س رقم السورة

ي رقم الآية

ك عدد كلمات الآية

جميع آيات سورة الفاتحة تخضع لهذه المعادلة الرياضية:

ك ي س – س ي ك = ± ٩٩ × (ك – ١)

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

هل هذه الدالة عامة؟

هل هذه الدالة التي احتكمت إليها جميع آيات سورة الفاتحة يمكن تعميمها على جميع سور القرآن؟!

الإجابة لا بكل تأكيد!

ولكن في المقابل يمكنك أن تضع دالة رياضية تحكم كل سورة على حدة، ومن مجموع الدوال الرياضية لجميع سور القرآن يمكنك أن تضع دالة شاملة تحتكم إليها جميع سور القرآن العظيم وآياته!

بل إنك إذا حاولت أن تغيّر من عدد الكلمات في سورة الفاتحة نفسها، فسوف تنهار هذه الدالة!

تجربة للفشل!

سأقدّم لك مثالًا على أنك إذا حاولت أن تغيّر من عدد الكلمات في الفاتحة نفسها فسوف تنهار هذه الدالة!

فتأمّل آخر آية في سورة الفاتحة:

صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (٧)

هذه الآية الأخيرة في سورة الفاتحة رقمها ٧، وعدد كلماتها ٩ كلمات، ورقم السورة ١

فلنحاول أن نستبدل هذه المتغيرات في الدالة فنحصل على الآتي:

ك ي س – س ي ك = ± ٩٩ × (ك – ١)

٩٧١ – ١٧٩ = ٩٩ × ٨

الآن حاول أن تزيد في عدد كلمات الآية الأخيرة كلمة واحدة فقط، فتصبح ١٠ كلمات.

ومن ثم قم باستبدال قيمة هذا المتغيّر في هذه الدالة، وسوف تلاحظ أن هذه الدالة تنهار تمامًا!

تأمّل..

ك ي س – س ي ك = ٩٩ × (ك – ١)

١٠٧١ – ١٧١٠ = – ٦٣٩

ونتيجة هذه الدالة، علاوة على أنها سالبة، فإنها ليست من مضاعفات الـ "٩٩"

وإذا حاولت قسمة العدد ٦٣٩ على الـ "٩٩"، فسوف تكون النتيجة ٩٩ × ٦.٤٦

بطريقة أخرى = ٩٩ × ٦ والباقي ٤٥

أرأيت؟! لقد انهارت قاعدة الـ "٩٩" تمامًا!

لذلك عليك أن تعلم أن كل سورة جاءت وفق ترتيب محدد، وبعدد محدد من الآيات لا يتقدّم ترتيبها ولا يتأخّر!

لا يزيد عدد آياتها ولا ينقص! وإلا اختلّ البناء الإحصائي للقرآن بأكمله!

ولذلك لا يمكن لأي آية من آيات سورة الفاتحة أن تزيد على ٩ كلمات أبدًا!

الدالة رقم ١ لا تحكم "الماعون"!

أَرَأَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيْمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ (٣)
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ (٤) الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (٥) الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاؤُوْنَ (٦) وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ (٧)

قد يظن بعضهم أن سورة الماعون، وبما أنها السورة الوحيدة التي تتعادل مع سورة الفاتحة في عدد آياتها، إذ إن عدد آيات كل منهما ٧ آيات، يمكن أن تخضع للدالة رقم ١ ذاتها التي تحتكم إليها جميع آيات سورة الفاتحة. ولكن الأمر يختلف تمامًا!

برغم أن سورة الماعون تخضع لقاعدة الـ "٩٩" القرآنية، وهي القاعدة التي تؤطر العلاقة بين معظم سور القرآن وآياته، فإن لها دالتها الخاصة.. الأكثر تعقيدًا من الدالة رقم ١

من خلال دراسة البناء الإحصائي لسورة الماعون، وهي السورة رقم ١٠٧ في ترتيب المصحف يمكننا أن نضع قاعدة رياضية تحتكم إليها جميع آيات سورة الماعون، وذلك على النحو الآتي:

قاعدة الـ "٩٩" في "الماعون"

دعنا نحاول أن نطبق قاعدة الـ "٩٩" على سورة الماعون من خلال المتغيّرات الثلاثة نفسها:

رقم السورة ورقم الآية وعدد كلماتها.

الآية الأولى

أَرَأَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ (١)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٤	١	١٠٧	**١٠٧١٤**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١٠٧	١	٤	**٤١١٠٧**

الفرق بين العددين ٤١١٠٧ – ١٠٧١٤ = **٩٩** × ٣٠٧

الآية الثانية

ننتقل إلى الآية الثانية من سورة الماعون: فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٤	٢	١٠٧	**١٠٧٢٤**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١٠٧	٢	٤	**٤٢١٠٧**

الفرق بين العددين ٤٢١٠٧ – ١٠٧٢٤ = **٩٩** × ٣١٧

الآية الثالثة

ننتقل إلى الآية الثالثة من سورة الماعون: وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ(٣)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٥	٣	١٠٧	**١٠٧٣٥**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١٠٧	٣	٥	**٥٣١٠٧**

الفرق بين العددين ٥٣١٠٧ – ١٠٧٣٥ = **٩٩** × ٤٢٨

الآية الرابعة

ننتقل إلى الآية الرابعة من سورة الماعون: فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ (٤)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٢	٤	١٠٧	**١٠٧٤٢**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١٠٧	٤	٢	**٢٤١٠٧**

الفرق بين العددين ٢٤١٠٧ – ١٠٧٤٢ = **٩٩** × ١٣٥

الآية الخامسة

ننتقل إلى الآية الخامسة من سورة الماعون: الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (٥)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام

٥	٥	١٠٧	**١٠٧٥٥**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١٠٧	٥	٥	**٥٥١٠٧**

الفرق بين العددين ٥٥١٠٧ – ١٠٧٥٥ = **٩٩** × ٤٤٨

الآية السادسة

ننتقل إلى الآية السادسة من سورة الماعون: الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاؤُوْنَ (٦)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٣	٦	١٠٧	**١٠٧٦٣**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١٠٧	٦	٣	**٣٦١٠٧**

الفرق بين العددين ٣٦١٠٧ – ١٠٧٦٣ = **٩٩** × ٢٥٦

الآية الأخيرة

ننتقل إلى الآية السابعة والأخيرة من سورة الماعون: وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ (٧)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام

٢	٧	١٠٧	**١٠٧٧٢**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	<u>صف الأرقام</u>
١٠٧	٧	٢	**٢٧١٠٧**

الفرق بين العددين ٢٧١٠٧ – ١٠٧٧٢ = ٩٩ × ١٦٥

دالة الماعون.. الدالة رقم ١٠٧

الآن يمكننا أن نضع دالة رياضية لجميع آيات سورة الماعون وهي السورة رقم ١٠٧ في ترتيب المصحف:

المتغيرات:

س رقم السورة

ي رقم الآية

ك عدد كلمات الآية

إن جميع آيات سورة الماعون تخضع لهذه المعادلة الرياضية:

ك ي س – س ي ك = ± 99 × [307 + 10 × (ي – 1) + 101 × (ك – 4)]

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

بين دالتين!

الآن يمكنك أن تلاحظ الاختلاف الكبير بين الدالة رقم ١ الخاصة بسورة الفاتحة، والدالة رقم ١٠٧ الخاصة بسورة الماعون مع تطابق السورتين في عدد الآيات وعدد كلمات الآيتين الأولى والثانية، فإن لكل منهما دالته الخاصة، وذلك لاختلاف ترتيب السورة!

القيمة الثابتة

قبل أن نبتعد كثيرًا عن الدالة رقم ١٠٧ أودّ أن ألفت نظرك إلى القيمة الثابتة في هذه الدالة (٣٠٧) فهي تمثل معامل العدد ٩٩ في العملية الناتجة من صف متغيرات الآية الأولى!

وهذه الملاحظة سوف نوظفها لاحقًا في تعميم هذه الدالة نفسها على أكبر عدد من السور!

دالة "الناس".. الدالة رقم ١١٤

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِيْ يُوَسْوِسُ
فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)

نأخذ مثالا ثالثًا على تطبيقات قاعدة الـ "٩٩" ولننتقل إلى آخر سورة في المصحف لنرى كيف تتجاوب هذه السورة مع هذه القاعدة.

الآية الأولى

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٤	١	١١٤	**١١٤١٤**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١١٤	١	٤	**٤١١١٤**

الفرق بين العددين ٤١١١٤ – ١١٤١٤ = **٩٩** × ٣٠٠

الآية الثانية

ننتقل إلى الآية الثانية من سورة الناس: مَلِكِ النَّاسِ (٢)

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١١٤	٢	٢	**٢٢١١٤**

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٢	٢	١١٤	**١١٤٢٢**

الفرق بين العددين ٢٢١١٤ – ١١٤٢٢ = **٩٩** × ١٠٨

الآية الثالثة

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٢	٣	١١٤	**١١٤٣٢**

ننتقل إلى الآية الثالثة من سورة الناس: إِلَٰهِ النَّاسِ (٣)

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١١٤	٣	٢	**٢٣١١٤**

الفرق بين العددين ٢٣١١٤ – ١١٤٣٢ = **٩٩** × ١١٨

الآية الرابعة

ننتقل إلى الآية الرابعة من سورة الناس: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٤	٤	١١٤	**١١٤٤٤**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١١٤	٤	٤	**٤٤١١٤**

الفرق بين العددين ٤٤١١٤ – ١١٤٤٤ = **٩٩** × ٣٣٠

الآية الخامسة

ننتقل إلى الآية الخامسة من سورة الناس: الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ (٥)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٥	٥	١١٤	**١١٤٥٥**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١١٤	٥	٥	**٥٥١١٤**

الفرق بين العددين ٥٥١١٤ — ١١٤٥٥ = **٩٩** × ٤٤١

الآية السادسة

ننتقل إلى الآية السادسة والأخيرة من سورة الناس: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة	صف الأرقام
٣	٦	١١٤	**١١٤٦٣**

رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية	صف الأرقام
١١٤	٦	٣	**٣٦١١٤**

الفرق بين العددين ٣٦١١٤ – ١١٤٦٣ = **٩٩** × ٢٤٩

الدالة رقم ١١٤

الآن يمكننا أن نضع دالة رياضية لجميع آيات سورة الناس، وهي السورة رقم ١١٤ في ترتيب المصحف.

المتغيرات:

س رقم السورة

ي رقم الآية

ك عدد كلمات الآية

إن جميع آيات سورة الناس تخضع لهذه المعادلة الرياضية:

ك ي س – س ي ك = ± 99 × [300 + 10 × (ي – 1) + 101 × (ك – 4)]

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

القيمة الثابتة

كما هو الحال بالنسبة إلى الدالة رقم ١٠٧، فإنك إذا انتبهت إلى مكوّنات الدالة رقم ١١٤ سوف تلاحظ أن القيمة الثابتة في هذه الدالة (٣٠٠) تمثل معامل العدد ٩٩ في العملية الناتجة من صف متغيّرات الآية الأولى في السورة!

وإذا انتبهت جيّدًا إلى القيمة الثابتة في دالة سورة الماعون (٣٠٧) والقيمة الثابتة في دالة سورة الناس (٣٠٠) تلاحظ أن الفرق بينهما ٧ وهذا هو نفسه الفرق بين ترتيب سورة الناس، وسورة الماعون في المصحف!

وبذلك يمكننا أن نوظف هذه الملاحظة في تبديل القيمة الثابتة في الدالتين بمتغيّر جديد هو:

٤١٤ — س

بحيث يمثل الرمز (س) ترتيب السورة في المصحف.

الدالة الجامعة!

وبهذه الطريقة يمكننا أن نضع دالة واحدة تحتكم إليها ١٣ سورة من سور القرآن، وهذه الدالة هي:

سور القرآن ابتداءً من السورة رقم ١٠٢ حتى نهاية المصحف تخضع جميعها لهذه المعادلة الرياضية:

ك ي س – س ي ك = ± **99** × [300 + 10 × (ي – 1) + 101 × (ك – 4)]

* المتغيّرات في هذه المعادلة تمثل أرقامًا مصفوفة وليست مضروبة.

أوجه شبه السور الـ "١٣"

لهذه السور أوجه شبه وخصائص جعلتها تخضع لدالة واحدة:

- عدد آيات كل من هذه السور أقل من ١٠ آيات.
- عدد كلمات أي آية من آيات هذه السور أقل من ١٠ كلمات.
- ترتيب أي سورة من هذه السور في المصحف عدد من ثلاث خانات عشرية.

جامعة بالرسمين

الأعجب من ذلك أن هذه الدالة تنطبق على جميع سور المجموعة من دون استثناء، حتى لو اختلف الرسم. فإذا نظرت إليها من خلال قواعد الإملاء الحديثة فهي صحيحة، وإذا نظرت إليها من خلال الرسم العثماني فهي صحيحة! سورة الكافرون مثلًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة ٢٧ كلمة، وبحسب رسم المصحف ٢٦ كلمة، ومع ذلك فإن دالتها لا تتغيّر بتغيّر الرسم!

الاقتراب من السور الـ "١٣"!

دعنا الآن نرى مجموعة الـ "١٣" وعدد كلماتها بحسب رسم المصحف:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
التكاثر	102	8	28
العصر	103	3	14
الهمزة	104	9	33
الفيل	105	5	23
قريش	106	4	17
الماعون	107	7	25
الكوثر	108	3	10
الكافرون	109	6	26
النصر	110	3	19
المسد	111	5	23
الإخلاص	112	4	15
الفلق	113	5	23
الناس	114	6	20
المجموع	**1404**	**68**	**276**

تأمّل..

أي سورة من سور هذه المجموعة تخضع بشكل فردي لدالة الـ "١٣"

المجاميع الثلاثة في قاعدة الـ "٩٩"

الآن ما رأيك أن نُخضع هذه المجاميع الثلاثة لقاعدة الـ "٩٩" لنرى كيف تتفاعل معها بصورة جماعية؟!

تأمّل

مجموع ترتيب السور	مجموع آيات السور	مجموع كلمات السور	صف الأرقام
١٤٠٤	٦٨	٢٧٦	**٢٧٦٦٨١٤٠٤**

مجموع كلمات السور	مجموع آيات السور	مجموع ترتيب السور	صف الأرقام
٢٧٦	٦٨	١٤٠٤	**١٤٠٤٦٨٢٧٦**

الفرق بين العددين ٢٧٦٦٨١٤٠٤ − ١٤٠٤٦٨٢٧٦ = ١١٤ × ١٢ × ٥٧١**٩٩**

تأمّل جيدًا العملية الناتجة من صف مجاميع متغيرات مجموعة الـ "١٣"!

تأمّل أين تجلّى العدد ٩٩؟!

وتأمّل العدد الذي بجواره ٥٧١

١١٤ هو عدد سور القرآن!

١٢ هو عدد شهور السنة!

٥٧١ هو العام الميلادي الذي ولد فيه النبيّ صلى صلى الله عليه وسلّم!

القاعدة العامة.. من جديد!

هذا يردّنا إلى القاعدة العامة التي توصّلنا إليها من قبل:

قاعدة: أي آية من آيات القرآن مجموع ترتيبها من بداية المصحف ونهايته يساوي ٩٩ × ٦٣

تأمّل..

من خلال هذه القاعدة العامة يكون معامل العدد ٩٩ هو العدد ٦٣

ومن خلال مجموعة الـ "١٣" يكون مجاور العدد ٩٩ هو العدد ٥٧١

٦٣ هو عدد أعوام عمر النبيّ صلى صلى الله عليه وسلّم!

٥٧١ هو العام الميلادي الذي ولد فيه النبيّ صلى صلى الله عليه وسلّم!

دوال مركَّبة لكل سورة!

توصلنا إلى الدوال السابقة، من خلال تثبيت رقم الآية في منتصف المصفوفة على الدوام:

عدد كلمات الآية	رقم الآية	رقم السورة
رقم السورة	رقم الآية	عدد كلمات الآية

إذا قمت بتغيير هذه الفرضية، وتثبيت متغيّر جديد في منتصف المصفوفة بدلًا من رقم الآية فسوف تحصل على دالة أخرى. وبهذه الطريقة سيكون لديك ٦ دوال مختلفة، بالنسبة إلى سورة الفاتحة وحدها. ولكن الأمر المهم في ذلك هو أنه يمكن علميًّا صهر هذه الدوال المتعددة في دالة واحدة مركَّبة. وكما أن سورة الفاتحة انفردت بدالة خاصة بها، فإنها تختص بدالة مركبة خاصة بها أيضًا، بينما تتحد مجموعة الـ "١٣" في دالة واحدة مركبة تمثلها جميعها. والطريق إلى هذه الدوال المركَّبة ممكن رياضيًّا، ولكنه في غاية التشابك حتى على أهل الاختصاص، ولذلك لن نتطرّق إليه في هذا المشهد، بل سوف نسدل الستار هنا، لنفسح المجال أمام العلماء والطلاب من أهل الاختصاص في علوم الرياضيات والإحصاء للمضي قدمًا في هذا الطريق بعدما تبيّنت معالمه.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

تطبيقات قاعدة الـ٩٩ القرآنية

تحدثنا في مقال سابق عن قاعدة الـ٩٩ وتطبيقاتها في القرآن الكريم.

وسوف نستعرض من خلال هذا المشهد بعض التطبيقات العملية للمستوى الأوّل من قاعدة الـ٩٩ القرآنية.

ومن خلال هذه التطبيقات سوف نتعرّف إلى بعض الروابط العجيبة بين عدد من سور القرآن العظيم!

وسوف نختار نماذج محدودة ولكنها باهرة وعجيبة!

علاقة سورة النساء بسورة إبراهيم

دعني أسألك هذا السؤال:

ما هي العلاقة بين سورتي النساء وإبراهيم؟

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم ٤، وعدد آياتها ١٧٦ آية، وعدد كلماتها ٣٧٦٢ كلمة.

ترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم ١٤، وعدد آياتها ٥٢ آية، وعدد كلماتها ٨٣٠ كلمة.

تأمّل يا رعاك اللَّه..

فهل ترى أي علاقة عددية بين السورتين؟ تفحّص هذه الأعداد جيّدًا!

سأكشف لك أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!

ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على يمين عدد آياتها لتحصل على العدد ٥٢١٤

ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على شمال عدد آياتها لتحصل على العدد ١٤٥٢

الفرق بين العددين ٥٢١٤ – ١٤٥٢ = **٣٧٦٢**

هذا هو عدد كلمات سورة النساء!

هل تعتقد أن ذلك جاء من غير قصد؟!

علاقة "النساء" بـ "النبأ"

نحن الآن مع سؤال آخر وارتباط آخر!

ما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة النبأ؟

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم ٤، وعدد آياتها ١٧٦ آية، وعدد كلماتها ٣٧٦٢ كلمة.

ترتيب سورة النبأ في المصحف رقم ٧٨، وعدد آياتها ٤٠ آية، وعدد كلماتها ١٧٤ كلمة.

الآن هل ترى أي علاقة عددية بين السورتين؟

تفحّص هذه الأعداد جيّدًا!

الآن سأكشف لك أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!

ضع رقم ترتيب سورة النبأ على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد ٧٨٤٠

ضع رقم ترتيب سورة النبأ على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد ٤٠٧٨

الفرق بين العددين ٧٨٤٠ – ٤٠٧٨ = **٣٧٦٢**، وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

ماذا تقول في هذه الارتباط؟!

هل أتى من غير قصد أيضًا؟ لا بأس!

دعنا نقدّم مثالًا آخر!

علاقة "النساء" بـ "عبس"

دعنا الآن نسأل السؤال للمرة الثالثة: ما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة عبس؟

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم ٤، وعدد آياتها ١٧٦ آية، وعدد كلماتها ٣٧٦٢ كلمة.

ترتيب سورة عبس في المصحف رقم ٨٠، وعدد آياتها ٤٢ آية، وعدد كلماتها ١٣٣ كلمة.

الآن هل ترى أي علاقة عددية بين السورتين؟

تفحّص الأعداد جيّدًا!

سأكشف لك أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!

ضع رقم ترتيب سورة عبس على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٨٠٤٢

ضع رقم ترتيب سورة عبس على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٤٢٨٠

الفرق بين العددين ٨٠٤٢ – ٤٢٨٠ = **٣٧٦٢**، وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

بكل تأكيد: لا!

بعد أن استعرضنا هذه الأمثلة والنماذج الواضحة، التي هي معطيات رياضيّة ونتائج قطعيّة لا تقبل الجدل، ولا تترك مجالًا لأحد أن يناقشها أو يعترض عليها، لأنها ليست افتراضًا أو كلامًا نظريًّا، نسأل سؤالًا مهمًا:

هل كان بإمكان أحد من البشر أن يهتدي إلى علاقة سورة النساء بهذه السور الثلاث من خلال ظاهر الأرقام والأعداد؟ بكل تأكيد لا يستطيع أحد ذلك!

سر العلاقة الخفي!

ضع أرقام آيات سورة النساء والسور الثلاث وأعدادها أمامك، وتفحّصها وتأمّلها، وانظر فيها ليل نهار!

كل ما يمكن أن تلاحظه هو أنك تنظر في أرقام وأعداد عشوائية مبعثرة، ليس بينها رابط!

والآن دعنا نستدع السور الأربع جميعها لنرى ما هو سر العلاقة الخفي فيما بينها:

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
النساء	٤	١٧٦	١٨٠
إبراهيم	١٤	٥٢	٦٦
النبأ	٧٨	٤٠	١١٨
عبس	٨٠	٤٢	١٢٢
المجموع	١٧٦	٣١٠	٤٨٦

تأمّل..

هل علمت لماذا كانت هذه السور ترتبط بعلاقة إحصائية خفيّة مع سورة النساء؟

مجموع ترتيب السور الأربع ١٧٦، وهذا هو عدد آيات سورة النساء!

هذه السور الأربع تتكلّم بشكل جليّ عن عدد آيات سورة النساء، وتتكلّم بشكل خفيّ عن عدد كلماتها!

سر آخر!

تُرى.. هل هناك أي شيء آخر يلفت نظرك في هذا الجدول، وكانت تخفيه هذه السور الأربع؟

نعم! إنه مجموع ترتيبها وعدد آياتها!

هذا العدد العجيب ٤٨٦ فهل تعلم ماذا يعني؟

العدد ٤٨٦ = مجموع آيات سورة البقرة (٢٨٦ آية) + مجموع آيات سورة آل عمران (٢٠٠ آية)!

آخر سورتين قبل سورة النساء!

تأمّل وتعجّب!

أوّل رقم في العمود الأوّل ٤، وهذا هو عدد سور المجموعة!

الآية رقم ٤ من سورة النساء، عدد كلماتها ١٤ كلمة:

وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوْهُ هَنِيئًا مَرِيْئًا (٤) النساء

تأمّل العدد الثاني في العمود الأول ١٤ والذي تحته مباشرة ٧٨

١٤ هو عدد الحروف المقطّعة، و٧٨ هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!

الآية رقم ٧٨ من سورة النساء عدد كلماتها ٣٦ كلمة، ومجموع العددين = ١١٤ بعدد سور القرآن، فتأمّل:

أَيْنَمَا تَكُوْنُوا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوْجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُوْلُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا (٧٨) النساء

العمود الأخير!

أوّل عدد في العمود الأخير في الجدول ١٨٠، والعدد الذي تحته مباشرة ٦٦

الفرق بينهما = ١١٤ بعدد سور القرآن!

العدد الثالث في العمود الأخير ١١٨، وإذا طرحت منه عدد السور، وهو ٤ يكون الناتج ١١٤

العدد الرابع في العمود الأخير ١٢٢، وإذا طرحت منه ضعف عدد السور يكون الناتج ١١٤

علاقة "النساء" بقاعدة الـ "٩٩"!

ما هي علاقة عدد كلمات سورة النساء بقاعدة الـ "٩٩"؟

عدد كلمات سورة النساء ٣٧٦٢ كلمة، وهذا العدد = ٩٩ × ٣٨

تأمّل السور الثلاث التي تلي سورة النساء في الجدول:

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم ١٤، وعدد آياتها ٥٢ آية، والفرق بينهما = ٣٨

سورة النبأ ترتيبها في المصحف رقم ٧٨، وعدد آياتها ٤٠ آية، والفرق بينهما = ٣٨

سورة عبس ترتيبها في المصحف رقم ٨٠، وعدد آياتها ٤٢ آية، والفرق بينهما = ٣٨

حفاوة ظاهرة.. وخفيّة!

مع هذه المشاهد العجيبة السابقة، يبرز على السطح سؤال يفرض نفسه!

لماذا تحتفي هذه السور الأربع في ظاهرها بعدد آيات سورة النساء، وتحتفي في الخفاء بعدد كلماتها؟

الإجابة عن هذا السؤال هي: لأن عدد كلمات سورة النساء عدد عجيب، وعدد آياتها أعجب منه!

تأمّل..

عدد كلمات سورة النساء **٣٧٦٢** كلمة.. هذا العدد = ١١٤ × ٣٣

أرأيت كيف أنه عجيب ومميز هذا العدد!

انتبه!

سورة النساء هي إحدى سورتين اثنتين فقط في القرآن العظيم عدد كلماتهما من مضاعفات العدد ١١٤

فما هي السورة الأخرى شقيقة سورة النساء التي عدد كلماتها من مضاعفات العدد ١١٤؟

وهل لهذه السورة علاقة بسورة النساء؟

نؤجل الإجابة عن هذه التساؤلات لمحطة مقبلة.

آيات "النساء"!

عدد آيات سورة النساء هو ١٧٦ آية، وهذا العدد = ٨٨ + ٨٨

وللعلم..

سورة النساء هي السورة الوحيدة في القرآن التي تتضمّن آية عدد كلماتها ٨٨ كلمة!

وحسبك من عجائب هذا العدد أن المولى عزّ وجلّ اختاره ليكون رقمًا للآية التالية:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (٨٨) الإسراء

تأمّل وتدبّر جيدًا معنى الآية..

إنها آية التحدي، وسوف نتعرّض لها بشيء من التفصيل في الفصل الأخير من هذا السّفر بإذن اللَّه.

ومن عجائب العدد ٨٨ أن اللَّه عزّ وجلّ اختاره ليكون رقمًا لهذه الآية:

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِيْنٍ (٨٨) ص

النساء والقمر!

الآن نعود لنجيب عن التساؤلات السابقة بشأن السورة الأخرى التي عدد كلماتها من مضاعفات العدد ١١٤

إنها سورة القمر! عدد كلماتها ٣٤٢ كلمة، وهذا العدد = ١١٤ × ٣

لاحظ عدد كلمات سورة النساء ٣٧٦٢ كلمة، وهذا العدد = ١١٤ × ٣٣

لاحظ وجه الشبه بين النمطين!

بل سوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن عدد آيات سورة القمر ٥٥ آية!

وبذلك فإن حاصل جمع ٥٥ + ٣٣ = ٨٨

وهذا يردّنا إلى الرقم المعجزة مرّة أخرى!

الأعجب من ذلك!

دعنا نعد إلى الجدول مرّة أخرى، ونتأمّل السور الثلاث المرافقة لسورة النساء: إبراهيم – النبأ – عبس.

مجموع كلمات هذه السور الثلاث ١١٣٧ كلمة، فإذا أضفت إليه عدد السور وهو ٣ يكون الناتج ١١٤٠

مجموع آيات هذه السور الثلاث ١٣٤ آية، فإذا أضفت إليه عدد السور، وهو ٣ يكون الناتج ١٣٧

وهذا العدد = ١١٤ + ٢٣

١١٤ هو عدد سور القرآن، و٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

"الشعراء" مع السور الثلاث!

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث هو ١٧٢، فإذا خصمت منه عدد السور وهو ٣ يكون الناتج ١٦٩

إلى ماذا يشير العدد ١٦٩؟

مجموع أرقام هذه السور الثلاث وآياتها هو ٣١٠١

والآية التي ترتيبها رقم ٣١٠١ من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الشعراء:

رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُوْنَ (١٦٩) الشعراء

لاحظ رقم الآية! إنه العدد ١٦٩ نفسه!

العدد ١٦٩ يساوي ١٣ × ١٣

هذه الآية جاءت في سورة الشعراء، وترتيبها في المصحف رقم ٢٦، وهذا العدد = ١٣ + ١٣

هيا إلى التوبة!

سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف، وعدد آياتها ١٢٩ آية، وعدد كلماتها ٢٥٠٥ كلمات، وقد ورد اسم اللَّه فيها ١٦٩ مرَّة، أي ١٣ × ١٣، مع العلم أن اسم اللَّه ورد في القرآن كاملًا ٢٧٠٤ مرَّات، وهذا العدد = ١٣ × ١٣ × ٤ × ٤

"التوبة" و"الفرقان"

ما هي العلاقة بين سورة التوبة وسورة الفرقان؟

سورة الفرقان هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٢٥، وعدد آياتها ٧٧ آية

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٧٧٢٥

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٢٥٧٧

الفرق بين العددين ٧٧٢٥ — ٢٥٧٧ = **٥١٤٨**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ١٣ × ٤

"التوبة" و"المنافقون"

ما هي العلاقة بين سورة التوبة وسورة المنافقون؟

سورة المنافقون هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٦٣، وعدد آياتها ١١ آية

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٦٣١١

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ١١٦٣

الفرق بين العددين ٦٣١١ — ١١٦٣ = **٥١٤٨**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ١٣ × ٤

"التوبة" و"التكوير"

ما هي العلاقة بين سورة التوبة وسورة التكوير؟

سورة التكوير هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٨١، وعدد آياتها ٢٩ آية

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٨١٢٩

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٢٩٨١

الفرق بين العددين ٨١٢٩ – ٢٩٨١ = **٥١٤٨**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ١٣ × ٤

سر العدد ٥١٤٨

تكرّر معنا العدد **٥١٤٨** في المشاهد الثلاثة السابقة!

وقبل أن نكشف الستار عن السور الثلاث، أود أن ألفت نظرك إلى حقيقة هذا العدد.

هذا العدد هو الرابط الرقمي الذي يجمع هذه السور الثلاث مع سورة التوبة، فما حقيقة هذا العدد؟

تأمّل..

ترتيب سورة التوبة = ٩

عدد آيات سورة التوبة = ١٢٩ آية.

عدد كلمات سورة التوبة = ٢٥٠٥ كلمات.

العدد ٥١٤٨ = ٩ + ١٢٩ + ٢٥٠٥ + ٢٥٠٥.. فتأمّل!

علاقات السور الثلاث

السورة	ترتيبها	آياتها
الفرقان	٢٥	٧٧
المنافقون	٦٣	١١
التكوير	٨١	٢٩
المجموع	**١٦٩**	**١١٧**

هذه هي السور الثلاث صاحبة العلاقة الخفيّة مع سورة التوبة:

تأمّل المجاميع في الجدول

مجموع ترتيب السور الثلاث = ١٦٩، أي ١٣ × ١٣، والعدد ١٦٩ هو نفسه تكرار اسم اللَّه في سورة التوبة!

مجموع آيات السور الثلاث = ١١٧ آية، أي ١٣ × ٩، والرقم ٩ هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

٤ x ١٣

الآن عد إلى الجدول وألق عليه نظرة أخيرة..

أوّل سورة في الجدول وهي سورة الفرقان ترتيبها رقم ٢٥، وعدد آياتها ٧٧ آية، والفرق بينهما = **٥٢**

السورة الثانية في الجدول وهي سورة المنافقون ترتيبها رقم ٦٣، وعدد آياتها ١١ آية، والفرق بينهما = **٥٢**

السورة الثالثة في الجدول وهي سورة التكوير ترتيبها رقم ٨١، وعدد آياتها ٢٩ آية، والفرق بينهما = **٥٢**

الأمر نفسه بالنسبة إلى مجموع ترتيب السور الثلاث ١٦٩ ومجموع آياتها ١١٧ آية، والفرق بينهما = **٥٢**

العدد ٥٢ يساوي ١٣ × ٤

البقرة والسور الثلاث

سؤال غير متوقع: ما هي علاقة هذه السور الثلاث بسورة البقرة أطول سور القرآن؟

هل ترى أي علاقة؟ تأمّل جيّدًا!

مجموع ترتيب السور الثلاث ١٦٩ + مجموع آياتها ١١٧ = ٢٨٦، وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

أرأيت كيف تتشابك سور القرآن من خلال علاقات ظاهرة وأخرى خفيّة، نعلم القليل منها، ونجهل معظمها!

ترتيب سورة الحشر وعدد آياتها!

تأمّل هذا الإيقاع:

سورة الحشر هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٥٩، وعدد آياتها ٢٤ آية

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٥٩٢٤

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٢٤٥٩

الفرق بين العددين ٥٩٢٤ – ٢٤٥٩ = **٣٤٦٥**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٣٥

ترتيب سورة القيامة وعدد آياتها!

سورة القيامة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٧٥، وعدد آياتها ٤٠ آية

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٧٥٤٠

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٤٠٧٥

الفرق بين العددين ٧٥٤٠ – ٤٠٧٥ = **٣٤٦٥**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٣٥

"الحشر" في "القيامة"

تأمّل علاقة سورتي الحشر والقيامة معًا:

السورة	ترتيبها	آياتها
الحشر	٥٩	٢٤
القيامة	٧٥	٤٠
المجموع	**١٣٤**	**٦٤**

مجموع ترتيب السورتين ١٣٤ + مجموع آياتها ٦٤ = ١٩٨، أي **٩٩** × ٢

العدد ٣٤٦٥ = ٩٩ × ٣٥، وحاصل جمع ٩٩ + ٣٥ = ١٣٤، وهو مجموع ترتيب السورتين!

سورة الحشر ترتيبها رقم ٥٩، وعدد آياتها ٢٤ آية، والفرق بينهما = **٣٥**

سورة القيامة ترتيبها رقم ٧٥، وعدد آياتها ٤٠ آية، والفرق بينهما = **٣٥**

علاقة رباعيّة رائعة!

النور:

سورة النور هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٢٤، وعدد آياتها ٦٤ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٦٤٢٤

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٢٤٦٤

الفرق بين العددين ٦٤٢٤ – ٢٤٦٤ = **٣٩٦٠**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٤٠

العنكبوت:

سورة العنكبوت هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٢٩، وعدد آياتها ٦٩ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٦٩٢٩

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٢٩٦٩

الفرق بين العددين ٦٩٢٩ – ٢٩٦٩ = **٣٩٦٠**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٤٠

الأحزاب:

سورة الأحزاب هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٣٣، وعدد آياتها ٧٣ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٧٣٣٣

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٣٣٧٣

الفرق بين العددين ٧٣٣٣ – ٣٣٧٣ = **٣٩٦٠**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٤٠

الواقعة

سورة الواقعة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٥٦، وعدد آياتها ٩٦ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٩٦٥٦

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٥٦٩٦

الفرق بين العددين ٩٦٥٦ – ٥٦٩٦ = **٣٩٦٠**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٤٠

علاقات السور الأربع

الآن نتأمّل السور الأربع:

السورة	ترتيبها	آياتها
النور	٢٤	٦٤
العنكبوت	٢٩	٦٩
الأحزاب	٣٣	٧٣
الواقعة	٥٦	٩٦
المجموع	**١٤٢**	**٣٠٢**

تأمّل..

الفرق بين مجموع آيات السور الأربع، ومجموع ترتيبها = ١٦٠ أي ٤٠ × ٤

مجموع ترتيب السور الأربع وآياتها = ٤٤٤

سبحان اللّٰه!

علاقة عجيبة بين "الزخرف" و"التغابن"

هناك علاقة عجيبة بين سورتي الزخرف والتغابن، من الصعب الانتباه إليها من ظاهر الأعداد!

وفيما يلي نتأمّل معًا هذه العلاقة:

الزخرف:

سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٤٣، وعدد آياتها ٨٩ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٨٩٤٣

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٤٣٨٩

الفرق بين العددين ٨٩٤٣ – ٤٣٨٩ = **٤٥٥٤**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٢٣ × ٢

التغابن:

سورة التغابن هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٦٤، وعدد آياتها ١٨ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٦٤١٨

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ١٨٦٤

الفرق بين العددين ٦٤١٨ – ١٨٦٤ = **٤٥٥٤**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٢٣ × ٢

الحقيقة!

الآن نرى معطيات هاتين السورتين على حقيقتهما الظاهرية:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه	اسم الرحمن
الزخرف	٤٣	٨٩	٨٣٦	٣	٧
التغابن	٦٤	١٨	٢٤٢	٢٠	٠
المجموع	**١٠٧**	**١٠٧**	**١٠٧٨**	**٢٣**	**٧**

مجموع كلمات السورتين ١٠٧٨ كلمة، وهذا العدد = ٧٧ × ٧ × ٢

تأمّل هذه اللوحة الرقميّة الرائعة!

سورة الزخرف ترتيبها رقم ٤٣، وعدد آياتها ٨٩ آية، والفرق بينهما = **٢٣ × ٢**

سورة القيامة ترتيبها رقم ٦٤، وعدد آياتها ١٨ آية، والفرق بينهما = **٢٣ × ٢**

علاقة عجيبة بين "الانفطار" و"البروج"

تأمّل هذه العلاقة أيضًا بين سورتي الانفطار والبروج:

الانفطار:

سورة الانفطار هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٨٢، وعدد آياتها ١٩ آية

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ٨٢١٩

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على العدد ١٩٨٢

الفرق بين العددين ٨٢١٩ – ١٩٨٢ = **٦٢٣٧**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٦٣

البروج:

سورة البروج هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٨٥، وعدد آياتها ٢٢ آية

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ٨٥٢٢

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ٢٢٨٥

الفرق بين العددين ٨٥٢٢ – ٢٢٨٥ = **٦٢٣٧**، وهذا الأخير يساوي ٩٩ × ٦٣

علاقة السورتين

الآن نتأمّل العلاقة الظاهرية بين السورتين:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
الانفطار	٨٢	١٩	٨١
البروج	٨٥	٢٢	١٠٩
المجموع	**١٦٧**	**٤١**	**١٩٠**

تأمّل..

العدد ٦٢٣٧ = ٦٢٣٦ + ١ أي مجموع آيات القرآن + ١

مجموع آيات السورتين = ٤١، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

الفرق بين مجموع ترتيب السورتين ومجموع آياتهما = ١٢٦ أي ٦٣ × ٢

سورة الانفطار ترتيبها رقم ٨٢، وعدد آياتها ١٩ آية، والفرق بينهما = **٦٣**

سورة البروج ترتيبها رقم ٨٥، وعدد آياتها ٢٢ آية، والفرق بينهما = **٦٣**

لم يعرف العالم طريقة صفّ الأرقام، أو ما يعرف بالسلاسل الرقميّة إلا حديثًا، ولذلك يتم استخدامها كأرقام ورموز وشيفرات سريّة! ألا ترى في تجلّيها بهذه الطريقة في القرآن دليلًا قاطعًا على أن هذا القرآن العظيم يسبق العقل البشري بقرون؟! تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة التي لم تكن معروفة لدى العرب وقت نزول الوحي!

سرّ العدد الغامض

على عكس المعدن المغشوش، يلوح لنا المعدن الأصيل أكثر جمالاً وتألُّقاً كلَّما حفرنا وتعمَّقنا في بدنه. نعم، هكذا يكون الحال عندما نقارن القرآن العظيم بالكتب الوضعية الوضيعة التي تعارضه. فيما يلي يتجلَّى لنا المثال ويقترب من الأفهام، ونحن نتحدَّث عن عدد مدهش أزاحت المسطرة الرقمية غبار الغموض عن بعض أسراره الدفينة.

من عجائب الرقم ٦

يتكوّن العدد ١١٤ من ٣ أرقام ١ و ١ و٤.. فتأمّل:

٤ + ١ + ١ = ٦ وهذا العدد = ٦ × ١ المعادلة رقم (١)

$٤^{٢} + ١^{٢} + ١^{٢}$ = ١٨ وهذا العدد = ٦ × ٣ المعادلة رقم (٢)

$٤^{٣} + ١^{٣} + ١^{٣}$ = ٦٦ وهذا العدد = ٦ × ١١ المعادلة رقم (٣)

$٤^{٤} + ١^{٤} + ١^{٤}$ = ٢٥٨ وهذا العدد = ٦ × ٤٣ المعادلة رقم (٤)

$٤^{٥} + ١^{٥} + ١^{٥}$ = ١٠٢٦ وهذا العدد = ٦ × ١٧١ المعادلة رقم (٥)

$٤^{٦} + ١^{٦} + ١^{٦}$ = ٤٠٩٨ وهذا العدد = ٦ × ٦٨٣ المعادلة رقم (٦)

مجموع معاملات الرقم ٦ في المعادلات الست ١ + ٣ + ١١ + ٤٣ + ١٧١ + ٦٨٣ = ٩١٢، وهذا العدد = ١١٤ × ٨

مجموع هذه المجاميع الستة ٦ + ١٨ + ٦٦ + ٢٥٨ + ١٠٢٦ + ٤٠٩٨ = ٥٤٧٢، وهذا العدد = ١١٤ × ٨ × ٦

قاعدة تتبلور

أمامنا قاعدة رياضيّة مهمّة بدأت تتبلور من خلال العدد ١١٤، وعلاقته بالرقم ٦

الرقم ١ مرفوع لأي قوة نتيجته العدد ١ نفسه.

وبافتراض أن المتغيّر س هو عدد صحيح موجب فإن $١^{س} + ١^{س} + ٤^{س} = ٢ + ٤^{س}$ على الدوام.

ومن هنا تنبثق قاعدة رياضيّة مهمّة وهي:

الرقم ٢ مضافاً إليه الرقم ٤ مرفوع لأي عدد صحيح موجب نتيجته النهائية عدد صحيح من مضاعفات الرقم ٦

رياضيًّا تكتب هكذا:

٢ + ٤^س^ = ٦ ص

س عدد صحيح موجب

ص عدد صحيح فردي

انتبه!

هذه القاعدة الرياضيّة صحيحة على الدوام!

هل تريد التأكد؟!

تابع الإيقاع نفسه لترى بنفسك وتتأكد من القاعدة:

٤^٧^ + ١^٧^ + ١^٧^ = ١٦٣٨٦ وهذا العدد = ٦ × ٢٧٣١ المعادلة رقم (٧)

٤^٨^ + ١^٨^ + ١^٨^ = ٦٥٥٣٨ وهذا العدد = ٦ × ١٠٩٢٣ المعادلة رقم (٨)

٤^٩^ + ١^٩^ + ١^٩^ = ٢٦٢١٤٦ وهذا العدد = ٦ × ٤٣٦٩١ المعادلة رقم (٩)

٤^١٠^ + ١^١٠^ + ١^١٠^ = ١٠٤٨٥٧٨ وهذا العدد = ٦ × ١٧٤٧٦٣ المعادلة رقم (١٠)

٤^١١^ + ١^١١^ + ١^١١^ = ٤١٩٤٣٠٦ وهذا العدد = ٦ × ٦٩٩٠٥١ المعادلة رقم (١١)

٤^١٢^ + ١^١٢^ + ١^١٢^ = ١٦٧٧٧٢١٨ وهذا العدد = ٦ × ٢٧٩٦٢٠٣ المعادلة رقم (١٢)

٤^١٣^ + ١^١٣^ + ١^١٣^ = ٦٧١٠٨٨٦٦ وهذا العدد = ٦ × ١١١٨٤٨١١ المعادلة رقم (١٣)

وهكذا يستمر الإيقاع إلى ما لا نهاية والنتيجة النهائية هي الرقم ٦ مضروبًا في عدد غامض، وهذا العدد فردي على الدوام!

العدد الغامض!

هناك سرّ عجيب في هذا العدد!

دعنا الآن نقترب أكثر من هذا العدد الغامض لنرى ماذا يعني!

نبدأ من نهاية القائمة بالعدد ١١١٨٤٨١١، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ١٣

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ٢٧٩٦٢٠٣ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ١٢ مضروب × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ٢٧٩٦٢٠٣، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ١٢

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ٦٩٩٠٥١ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ١١ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ٦٩٩٠٥١، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ١١

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ١٧٤٧٦٣ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ١٠ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ١٧٤٧٦٣، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ١٠

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ٤٣٦٩١ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٩ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ٤٣٦٩١، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٩

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ١٠٩٢٣ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٨ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ١٠٩٢٣، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٨

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ٢٧٣١ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٧ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ٢٧٣١، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٧

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ٦٨٣ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٦ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ٦٨٣، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٦

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ١٧١ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٥ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ١٧١، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٥

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ٤٣ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٤ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ٤٣، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٤

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ١١ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٣ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ١١، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٣

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ٣ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ٢ مضروبًا × ٤

ننتقل إلى العدد الذي قبله ٣، وهو معامل الرقم ٦ في المعادلة رقم ٢

هذا العدد إذا أضفت إليه ١ يكون الناتج ١ × ٤، وهذا هو معامل العدد ٦ في المعادلة رقم ١ مضروبًا × ٤

قاعدة أخرى تتبلور

أمامنا قاعدة رياضية أخرى بدأت تتبلور، حيث يمكن صياغتها على النحو التالي:

$٢ + ٤^{س} = ٦ ص$

س عدد صحيح موجب

ص عدد صحيح فردي = ٢ × (٢ + $٤^{(س-١)}$) / ٣ – ١

لن ترى الأجمل!

تأمّل كيف يتجلّى جمال النظام الرقمي القرآني كلّما تعمّقنا فيه!

وبذلك فإن أجمل ما في المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة وأروعه لم نره بعد!

ولا أظن أننا سوف نراه! لأنه ببساطة يتجاوز قدرات العقل البشري.. بكثير!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

وإنا له لحافظون

الأرقام التي يتشكّل منها النسيج الرقمي القرآني، أرقام خاصّة، يتم اختيارها بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري، ومن الصعب جدًّا معرفة المنهجية التي يتم على أساسها اختيار الأرقام القرآنية وصفّها بطريقة معجزة، تمامًا كما نجهل المنهجيّة التي تمّ على أساسها اختيار الحروف المقطَّعة، والمنهجيّة التي تم على أساسها ترتيب سور القرآن.

في هذا المشهد سوف أدلك على تجربة بسيطة حتى تتأكد مما أقوله لك.

قم بنفسك بترتيب سور القرآن بحسب عدد آياتها من الأصغر إلى الأكبر..

ثم قم بتجزئتها إلى ثلاثة أجزاء متساوية.. وبذلك يكون لديك ٣٨ سورة في كل جزء.

في الجزء الأوَّل أقصر ٣٨ سورة.

وفي الجزء الثالث أطول ٣٨ سورة.

وفي الجزء الثاني السور المتبقية.

وسوف تكون النتيجة على النحو التالي:

الثُلث	مجموع ترتيب السور	مجموع آياتها	المجموع
الثلث الأول	3369	404	3773
الثلث الثاني	2268	1494	3762
الثلث الثالث	918	4338	5256
المجموع	6555	6236	12791

مجموع ترتيب سور الثلث الأوَّل وآياتها ٣٧٧٣، وهذا العدد = ٧ × ٧ × ٧٧

مجموع ترتيب سور الثلث الثاني وآياتها ٣٧٦٢، وهذا العدد = ٣٣ × ١١٤

مجموع ترتيب سور الثلث الثالث وآياتها ٥٢٥٦، وهذا العدد = ٧٢ × ٧٢ + ٧٢

هل لاحظت شيئًا لافتًا للنظر من الوهلة الأولى؟

سألفت انتباهك إلى أمور دقيقة جدًّا..

الآن اترك الجزء الأوّل وتأمّل الجزأين الثاني والثالث:

الثلث	ترتيب السور	عدد الآيات	المجموع
الثلث الثاني	2268	1494	3762
الثلث الثالث	918	4338	5256
المجموع	3186	5832	9018

تأمّل..

الأعداد الـ "٩" التي تظهر أمامك في الجدول أعلاه مجموع مكوّنات كل منها = ١٨

هل تصدّق ذلك؟ تأكد بنفسك الآن..

العدد الأوَّل (٢٢٦٨): ٨ + ٦ + ٢ + ٢ = ١٨

وهكذا جميع الأعداد الأخرى فإن مجموع مكوّنات كل منها = ١٨

تأمّل المجموع الكلّي ٩٠١٨

وتأمّل مجموع ترتيب سور الثلث الثالث ٩١٨

وتأمّل كيف يتجلّى الرقم ٩ وهو عدد الأعداد في الجدول، والعدد ١٨ وهو مجموع مكوّنات كل من الأعداد التسعة! بماذا تفسّر هذه الظاهرة؟!

أبجديات إحصائية

هل تعتقد أنها يمكن أن تأتي عشوائيًّا؟

إذا كنت تظن ذلك فسوف أعرض عليك هذه الحقائق من أبجديات علم الإحصاء:

إذا كان لديك عدد أكبر من الصفر، ومكوّن من ٤ خانات، فإن احتمال أن يكون مجموع هذه الخانات الأربع ١٨ على وجه التحديد هو واحد من ٣٦ حالة.. كيف؟

لأن مجموع مكوّنات هذا العدد لا يمكن أن يقل عن ١، وذلك إذا كان العدد هو ١٠٠٠

ولا يمكن أن يزيد هذا المجموع على ٣٦، وذلك إذا كان العدد هو ٩٩٩٩

وبهذا المفهوم فإن جميع الاحتمالات تنحصر بين ١ و٣٦

أما إذا كان لديك عدد يتكوّن من ثلاث خانات فإن مجموع مكوّناته لا يتجاوز ٢٧، ولا يقل عن ١

احتمالات الاختيار العشوائي

انطلاقًا من هذه الحقيقة العلمية، يمكنك أن تختار عشوائيًّا ٨ أعداد رباعية، وقم بحساب مجموع مكوّناتها الواحد تلو الآخر، وسوف تصل إلى النتائج الآتية:

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات العدد الرباعي الذي اخترته أولًا ١٨ = ١÷٣٦

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات العدد الرباعي الأوَّل ١٨، والعدد الرباعي الثاني ١٨ أيضًا = ١/٣٦ × ١/٣٦

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات أيّ من الأعداد الأوَّل والثاني والثالث ١٨ = ١/٣٦ × ١/٣٦ × ١/٣٦

احتمال أن يكون مجموع مكوّنات كل من الأعداد الأوَّل والثاني والثالث والرابع ١٨ = ١/٣٦ × ١/٣٦ × ١/٣٦ × ١/٣٦

وهكذا استمر على هذا المنوال..

تأمّل..

إن احتمال الحصول على ٨ أعداد مجموع مكوّنات كل منها ١٨ = ١/٣٦ مضروب في نفسه ٨ مرّات!

والنتيجة هي ١ ÷ ٢.٨٢١ تريليون.

وبمعنى مبسّط أنك إذا اخترت أي ٨ أعداد رباعية بشكل عشوائي فإن احتمال أن يكون مجموع مكوّنات كل من هذه الأعداد ١٨ هو احتمال ١ من ٢.٨٢١ تريليون حالة!

فما بالك بأن مجموع مكوّنات كل من الأعداد التسعة في الجدول السابق ١٨

من دون أن يشذ عن هذه القاعدة عدد!

ومن هنا يمكننا استنباط قاعة رياضية مهمّة تُضاف إلى خصائص الرقم ٩

قاعدة: إن أي عددين صحيحين موجبين، أو أكثر مجموع مكوّناتها ٩، أو من مضاعفات الرقم ٩، فإن مجموع مكوّنات المجموع العام لهذه الأعداد يكون أيضًا ٩، أو من مضاعفاته!

مثال على هذه القاعدة:

مجموع مكوّنات العدد ١٢٣٣ = ٩

مجموع مكوّنات العدد ٥٤ = ٩

مجموع العددين ١٢٣٣ + ٥٤ = ١٢٨٧، ومجموع مكوّنات هذا الناتج = ٩ + ٩

مثال آخر على هذه القاعدة:

مجموع مكوّنات العدد ٦٣٧٢ = ٩ × ٢

مجموع مكوّنات العدد ٨٠٠١ = ٩

مجموع مكوّنات العدد ٧٧٧٦ = ٩ × ٣

مجموع الأعداد ٦٣٧٢ + ٨٠٠١ + ٧٧٧٦= ٢٢١٤٩ ومجموع مكوّنات هذا الناتج = ٩ × ٢

وهكذا تظلّ هذه القاعدة صحيحة لأي مجموعة من الأعداد مجموع مكوّناتها ٩ أو من مضاعفاته!

من عجائب الرقم ٩

للرقم ٩ خصوصية وعجائب!

ما رأيك أن نذهب إلى الآية رقم ٩ من بداية المصحف لنستعرض بعض ملامح هذه العجائب؟!

العجيبة الأولى

هذه هي الآية رقم ٩ من بداية ترتيب المصحف:

ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (٢) البقرة

أول إشارة للقرآن (الكتاب) في القرآن جاءت في الآية رقم ٩ من بداية المصحف!

أوّل حرف في الآية وهو حرف الذال، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٩

أوّل كلمتين من الآية (ذلِكَ الْكِتَابُ) من ٩ أحرف!

عدد حروف هذه الآية ٢٧ حرفًا، وهذا العدد = ٩ + ٩ + ٩

عدد كلمات الآية ٧ كلمات، ورقمها ٢

ماذا ترى؟ لاحظ ٧ و ٢ يتجليان بطريقة أخرى ومجموعهما = ٩

العجيبة الثانية

نذهب إلى الآية رقم ١٨ من بداية المصحف:

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (١١) البقرة

مجموع كلمات الآيتين = ١٨ كلمة، أي ٩ + ٩

مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها ١٨ نقطة ، أي ٩ + ٩

أوّل حرف في الآية، وهو حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٧، وهذا العدد = ٩ × ٣

العجيبة الثالثة

تأمّل أوَّل ٩ آيات من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (٤)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (٥) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (٧)

الم (١) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (٢)

هذه الآيات التسع التي تراها أمامك عدد كلماتها ٣٧ كلمة!

العدد ٨١ يساوي ٩ × ٩

فتأمّل إذن الآية التي ترتيبها رقم ٨١ من بداية المصحف:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (٧٤) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها ٣٧ كلمة!

هذه الآية نفسها رقمها ٧٤، وهذا العدد = ٣٧ × ٢

٢ هو ترتيب سورة البقرة!

تأمّل وتعجّب!

٩ آيات عدد كلماتها ٣٧ كلمة وآية واحدة فقط عدد كلماتها ٣٧ كلمة!

عودة إلى أوَّل ٩ آيات في المصحف:

مجموع أرقام هذه الآيات = ٣١، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١١

مجموع كلمات هذه الآيات = ٣٧ كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١٢

مجموع حروف هذه الآيات = ١٧٣ حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٤٠

مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة = ٢٤١، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٥٣

مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة = ٦٣

٥٣ هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما هاجر من مكة إلى المدينة!

٦٣ هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما التحق بالرفيق الأعلى!

الآن دعني أعرض عليك الآيات الثلاث التي أرقامها ٣١ و٣٧ و١٧٣ من بداية المصحف!

الآية التي ترتيبها رقم ٣١ من بداية المصحف هي هذه الآية:

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِيْنَ (٢٤) البقرة

الآية التي ترتيبها رقم ٣٧ من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيْ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (٣٠) البقرة

الآية التي ترتيبها رقم ١٧٣ من بداية المصحف هي هذه الآية:

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِيْنَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ (١٦٦) البقرة

وسوف تتفاجأ إذا علمت أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = ٥٣ كلمة!

معلوم أن العدد ٨١ يساوي ٩ × ٩

فهيا بنا نشدّ الرحال إلى السورة التي ترتيبها رقم ٨١ في المصحف!

إنها سورة التكوير:

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١) وَإِذَا النُّجُوْمُ انْكَدَرَتْ (٢) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (٣)

الكلمة رقم ٩ من بداية السورة هي كلمة (سُيِّرَت)!

هذه الكلمة تتشكّل من أربعة أحرف ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على النحو الآتي:

الحرف	س	ي	ر	ت	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	١٢	٢٨	١٠	٣	**٥٣**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة رقم ٩ في السورة رقم ٨١ يساوي ٥٣

في سورة التكوير نفسها ننتقل إلى الكلمة رقم ٨١ من بداية السورة..

كلمة (هو) في الآية التالية هي الكلمة رقم ٨١ من بداية سورة التكوير:

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيْمٍ (٢٥)

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٦، وحرف الواو ترتيبه رقم ٢٧

وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة رقم ٨١ في السورة رقم ٨١ يساوي ٥٣

العدد ٧٢٩ يساوي ٩ × ٩ × ٩

فما هي الآية التي ترتيبها رقم ٧٢٩ من بداية المصحف؟ إنها هذه الآية فتأمّل:

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيْرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوْتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (٦٠) المائدة

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها ٢٧ كلمة، وهذا العدد = ٩ + ٩ + ٩

تأمّل وتعجب!

الآية التي ترتيبها من بداية المصحف = ٩ × ٩ × ٩، عدد كلماتها = ٩ + ٩ + ٩ كلمة!

ألا ترى يا رعاك اللَّه في ذلك نظامًا محكمًا وحسابًا دقيقًا لكل شيء؟!

العجيبة الرابعة

دعنا ننتقل مع الرقم ٩ من مستوى الآيات إلى مستوى السور!

فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٩؟ لا شكّ في أنها سورة التوبة!

أوَّل آية في السورة التي ترتيبها رقم ٩ عدد كلماتها ٩ كلمات!

في السورة التي ترتيبها رقم ٩ ما هي الآية التي رقمها ٨١ أي ٩ × ٩؟

إنها هذه الآية، فتأمّل:

فَرِحَ الْمُخَلَّفُوْنَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُوْلِ اللَّهِ وَكَرِهُوْا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُوْنَ (٨١) التوبة

وما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها ٢٧ كلمة، وهذا العدد = ٩ + ٩ + ٩

وكما ترى فإنني أورد لك كل شيء وبكل شفافية، أضعه أمامك كما هو حتى تتأكد بنفسك مما أقوله لك!

تأمّل لفظ (رَسُولِ اللَّهِ) في هذه الآية ومقصود به مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

وقد ورد لفظ (رسول اللّه) في القرآن الكريم ١٨ مرّة، وهذا العدد = ٩ + ٩

تأمّل نمط هذه الأحرف التسعة في الآية نفسها:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	هـ	المجموع
تكراره في الآية	٧	٣	٣	٧	٣	١٣	١٥	٢١	٩	٨١

هذه الأحرف عددها ٩ أحرف، ومجموع تكرارها في الآية ٨١

٨١ هو رقم الآية نفسها وهو يساوي ٩ × ٩

ولكن إلى ماذا تشير هذه الأحرف التسعة!

إذا تأمّلت جيدًا فسوف تجد أن هذه الأحرف التسعة هي حروف (مُحمَّد رسول اللَّه)!

وهذه قاعدة عامة أشرنا إليها كثيرًا في ثنايا هذا الكتاب وهي أنه عندما يغيب اللفظ عن النص القرآني لأي سبب يبرز الرقم على الفور ليعبّر عنه. وكما ترى فإن "محمدًا" لم يرد باسمه في الآية وإنما ورد بلقبه (رسول اللَّه) ولذلك كانت أحرف اسمه حاضرة في بنية الآية، حيث لا يستقيم النظام الرقمي إلا بها!

لا تبتعد كثيرًا عن سورة التوبة، وتأمّل هذه الآية أيضًا:

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِيْ رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (٩٩) التوبة

هذه الآية رقمها ٩٩ في سورة التوبة، وهي السورة التي ترتيبها رقم ٩

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها ٢٧ كلمة أيضًا، أي ٩ + ٩ + ٩

العجيبة الخامسة

العدد ٨١ يساوي ٩ × ٩، فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٨١؟

إنها سورة التكوير! هل تشكّ في ذلك؟

حسنًا.. في السورة التي ترتيبها ٨١ أي ٩ × ٩، تأمّل الآيات التسع الأولى:

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١) وَإِذَا النُّجُوْمُ انْكَدَرَتْ (٢) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (٣) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٤) وَإِذَا الْوُحُوْشُ حُشِرَتْ (٥) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (٦) وَإِذَا النُّفُوْسُ زُوِّجَتْ (٧) وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (٩)

ما العجيب في هذه الآيات؟

مجموع كلماتها أيضًا ٢٧ كلمة، أي ٩ + ٩ + ٩

تأمّل وتعجّب

الآية التي رقمها ٨١ من السورة التي ترتيبها ٩ عدد كلماتها ٢٧ كلمة!

أول ٩ آيات من السورة التي ترتيبها ٨١ مجموع كلماتها ٢٧ كلمة!

تأمّل وتعجّب

آخر كلمة في الآية رقم ٨١ من سورة التوبة ترتيبها رقم ٢٧ من بداية الآية!

وآخر كلمة في الآية رقم ٩ من سورة التكوير ترتيبها رقم ٢٧، ولكن من بداية السورة!

انتبه

عدد كلمات آيات سورة التكوير قصيرة جدًّا بالمقارنة مع سورة التوبة لذلك احتفظت الكلمة الأخيرة بالترتيب رقم ٢٧ في الحالتين! في سورة التوبة جاءت من بداية الآية وفي سورة التكوير جاءت من بداية السورة!

العجيبة السادسة

الآية رقم ٨١ من نهاية المصحف هي هذه الآية:

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (١٠) العاديات

هذه الآية جاءت بعد ٩ آيات من بداية السورة!

سورة العاديات التي وردت فيها هذه الآية جاءت بعد ٩٩ سورة من بداية المصحف!

العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو ٦١٥٦

وهذا العدد = ١١٤ × ٢٧ + ١١٤ × ٢٧

هذا العدد ٦١٥٦ من زاوية أخرى = ٨١ × ٧٦

الأعجب من ذلك!

هذه الآية التي تراها أمامك رقمها ١٠، وجاءت في السورة التي ترتيبها رقم ١٠٠

أوّل كلمة في هذه الآية جاءت قبل ٣٢١ كلمة من نهاية المصحف!

مجموع أرقام جميع الآيات ابتداءً من هذه الآية حتى نهاية المصحف = ٣٢١

مجموع أرقام ترتيب السور ابتداءً من سورة العاديات حتى نهاية المصحف هو ١٦٠٥

وهذا العدد = ٣٢١ × ٥

الرقم ٥ الذي تجلّى هنا هو مجموع تكرار اسم اللّه في السور من العاديات حتى نهاية المصحف!

العدد ٣٢١ ينقلنا إلى "آل عمران"!

ما هي الآية التي ترتيبها ٣٢١ من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران:

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكَافِرِيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيْرُ (٢٨) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها ٢٧ كلمة، وجاءت بعد ٢٧ آية من بداية السورة!

العدد ٣٢١ ينقلنا إلى "البروج"!

وما هي الآية التي ترتيبها ٣٢١ من نهاية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة البروج:

وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ شُهُوْدٌ (٧) البروج

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية ٢٧ حرفًا!

سورة آل عمران ترتيبها رقم ٣ في المصحف، وسورة البروج ترتيبها رقم ٨٥

وهذا يعني أن هناك ٨١ سورة بين سورتي آل عمران والبروج!

العدد ٨١ يساوي ٢٧ + ٢٧ + ٢٧

مجموع أرقام ترتيب هذه السور هو ٣٥٦٤، وهذا العدد = ٨١ × ٤٤

من زاوية أخرى فإن ٣٥٦٤ = ٩٩ × ٩ × ٤

لماذا جاء رقم آية البروج ٧، ورقم آية آل عمران ٢٨ أي ٧ × ٤؟

هناك قاعدة رياضية عامة تحكم ترتيب آيات القرآن!

إذا اخترت أي آية بصورة عشوائية، فإن مجموع ترتيب هذه الآية من بداية المصحف ونهايته = ٦٢٣٧

والعدد ٦٢٣٧ يساوي ٨١ × ٧٧، وهذا العدد نفسه = ٩٩ × ٩ × ٧، وهذا العدد نفسه = ٩٩ × ٦٣

لماذا العدد ٨١؟

تأمّل هذه المعطيات:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	١	٢٣	٢١	١٠	١	٢٥	**٨١**

الكلمة التي تتجلّى لك من خلال هذا الجدول هي كلمة "القرآن"!

هل تشكّ في ذلك؟ تأكّد بنفسك!

الرقم الموضوع تحت كل حرف من أحرف الكلمة هو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية؟

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة "القرآن" هو ٨١، وهذا العدد = ٩ × ٩

الآن علمت؟!

الآن علمت لماذا جاء عدد آيات سورة الحجر ٩٩ آية؟

الآن علمت لماذا جاءت الآية رقم ٩ من سورة الحجر هذه الآية:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (٩) الحجر؟

هذا موضوع آخر نغلق الباب دونه هنا، حتى لا نتشعّب أكثر من ذلك في موضوع الرقم ٩

الآن علمت لماذا جاء رقم هذه الآية ٨١، وعدد كلماتها ٩ كلمات؟

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١) الإسراء

ارتباط المعنى والمبنى!

ترتيب سور القرآن العظيم معجز بيانيًّا ورقميًّا!

والقرآن العظيم وحدة واحدة لا تتجزأ!

كل سورة ترتبط ارتباطًا عضويًّا بالسورة التي قبلها والسورة التي بعدها!

وكل سورة تقدّم للسورة التي بعدها وتفسّر التي قبلها!

وكل سورة ترتبط في معناها بمجموعة من السور تزيد وتنقص بحسب المعنى المطلوب!

وبقدر ما تكون قوة الارتباط في المعنى البياني تكون قوته في المبنى الإحصائي!

رباعيّة رائعة

تأمّل على سبيل المثال هذه المجموعة الرباعيّة:

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم ٢٧، وهذا العدد = ٢٧ × ١

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم ٥٤، وهذا العدد = ٢٧ × ٢

سورة التكوير ترتيبها في المصحف رقم ٨١، وهذا العدد = ٢٧ × ٣

سورة الكوثر ترتيبها في المصحف رقم ١٠٨، وهذا العدد = ٢٧ × ٤

جدول السور الأربع

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
النمل	27	93	1160
القمر	54	55	342
التكوير	81	29	104
الكوثر	108	3	10
المجموع	**270**	**180**	**1616**

تأمّل..

مجموع آيات السور الأربع ١٨٠ آية، وهذا العدد = ٩٠ × ٢

مجموع تراتيب السور الأربع ٢٧٠، وهذا العدد = ٩٠ × ٣

الفرق بين عدد آيات السورتين الأولى والأخيرة = ٩٠ آية!

مجموع كلمات السورتين الأولى والأخيرة ١١٧٠ كلمة، وهذا العدد = ٩٠ × ١٣

تأمّل العددين ٢٧ و٩٠

العدد ٢٧ يساوي ٩ + ٩ + ٩

والعدد ٩٠ يساوي ٩ × ٩ + ٩

آية الحفظ

الآن وبعد أن رأينا جانبًا من خصائص الرقم ٩، لنتدبّر هذه الآية:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (٩) الحجر

تأمّل رقم الآية ٩.. إنها وردت في سورة الحجر السورة الوحيدة التي عدد آياتها ٩٩ آية!

هذه الآية عدد كلماتها ٧ كلمات، وعدد حروفها ٢٩ حرفًا!

صف العددين ٧ و٢٩ بأي طريقة تريدها!

إما ٧٢٩، وهذا العدد = ٩ × ٩ × ٩

وإما ٢٩٧، وهذا العدد = ٩٩ × ٣

حاصل جمع العددين ٧٢٩ + ٢٩٧ يساوي ١١٤ × ٩

١١٤ هو عدد سور القرآن و٩ هو رقم الآية نفسها!

سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم ١٥، وعدد آياتها ٩٩ آية، وحاصل جمع العددين ١١٤

تأمّل هذه الآية من سورة الحجر نفسها:

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (٦) الحجر

عدد كلمات هذه الآية ٩ كلمات!

كلمة (الذِّكْرُ) في هذه الآية جاءت بعد ٤١ كلمة من بداية السورة!

سورة فصلت هي السورة رقم ٤١ في ترتيب المصحف.

تأمّل الآية رقم ٤١ من سورة فصلت:

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (٤١) فصلت

عدد كلمات هذه الآية ٩ كلمات!

عدد آيات سورة فصلت ٥٤ آية.

انتقل الآن إلى السورة رقم ٥٤ في ترتيب المصحف.. سورة القمر وتأمّل هذه الآية:

أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) القمر

عدد كلمات هذه الآية ٩ كلمات!

تأمّل الآيات الأربع مجتمعة:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (٩) الحجر

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِيْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (٦) الحجر

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ (٤١) فصلت

أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) القمر

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع ٨١، وهذا العدد = ٩ × ٩

تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة الحجر:

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ (٦) لَوْ مَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (٧) مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلَّا بِالحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِيْنَ (٨) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (٩)

مجموع كلمات هذه الآيات وأرقامها يساوي ٦٣

عدد كلمات الآية الأخيرة ٧ كلمات، ورقمها ٩، وحاصل ضرب ٧ × ٩ يساوي ٦٣

وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو المخاطب في بداية الآية الأولى!

ما بين (نُزِّلَ) في الآية الأولى و(نَزَّلْنَا) في الآية الأخيرة ٢٣ كلمة، بعدد أعوام الوحي التي نزل خلالها الذكر!

إن اختيار أرقام القرآن العظيم وأعداده تمّ بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!

إن المنطق الرياضي الذي يحكم أرقام القرآن وأعداده عجيب في ذاته وفريد من نوعه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ميزان الفتح العجيب

إذا أخضعت جميع سور القرآن لقاعدة الـ٩٩ من خلال تراتيبها وعدد آياتها، فإن العدد ٩٩ يتجلّى وحده مجرّدًا، أي أنه لا يتضاعف، في سورتين اثنتين فقط، هما سورتا القمر والزلزلة، وهاتان السورتان هما في حقيقة الأمر أساس قاعدة الـ "٩٩" القرآنية! السورة الأولى.. سورة القمر هي إحدى سورتين في القرآن العظيم عدد كلماتهما من مضاعفات العدد ١١٤، وهذا هو عدد سور القرآن، أما السورة الأخرى.. سورة الزلزلة فهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٩٩، بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

ارتباط "القمر" بـ "الزلزلة"

الآن تأمّل إيقاع السورتين:

القمر: هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٥٤، وعدد آياتها ٥٥ آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ٥٥٥٤

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ٥٤٥٥

الفرق بين العددين ٥٥٥٤ – ٥٤٥٥ = **٩٩**

الزلزلة: هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم ٩٩، وعدد آياتها ٨ آيات.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ٩٩٨

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصل على هذا العدد ٨٩٩

الفرق بين العددين ٩٩٨ – ٨٩٩ = **٩٩**

تأمّل

لنر الآن معطيات هاتين السورتين على حقيقتها والارتباط الوثيق بينها:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
القمر	٥٤	٥٥	٣٤٢
الزلزلة	٩٩	٨	٣٦
المجموع	**١٥٣**	**٦٣**	**٣٧٨**

تأمّل جيّدًا هذا الجدول!

مجموع آيات السورتين = ٦٣ آية!

مجموع كلمات السورتين = ٣٧٨ كلمة، أي ٦٣ × ٦

مجموع ترتيب وآيات السورتين وكلماتهما = ٥٩٤، وهذا العدد = ٩٩ × ٦

تأمّل عدد كلمات سورة القمر ٣٤٢ كلمة، وهذا العدد = ١١٤ × ٣

تأمّل عدد كلمات سورة الزلزلة ٣٦

فإذا أضفت إليه معكوسه ٦٣ يكون الناتج ٩٩

تأمّل

لم يرد اسم اللَّه ولا صفة من صفاته في أي من السورتين!

وفي المقابل وردت كلمة "رب" مرَّة واحدة في كل سورة من السورتين!

تأمّل أحرف الجلال..

تكرّر حرف الألف في سورتي القمر والزلزلة ٢٦١ مرّة.

تكرّر حرف اللَّام في سورتي القمر والزلزلة ١٣٧ مرّة.

تكرّر حرف الهاء في سورتي القمر والزلزلة ٥٨ مرّة.

هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورتي القمر والزلزلة ٤٥٦ مرّة، وهذا العدد = ١١٤ × ٤

دلائل الإعجاز الرقمي!

أشرنا إلى أن عملية صفّ أرقام ترتيب سور القرآن، وعدد آياتها بالطريقة التي اتبعناها في النماذج السابقة يتجلّى عنها العدد ٩٩ ومضاعفاته في ٧٨ سورة من سور القرآن، وهذا يعني أن هناك ٣٦ سورة تشذّ عن هذه القاعدة. الآن إذا تأمّلت عدد كلمات سورة الزلزلة تجدها ٣٦ كلمة!

فكيف تفسّر حقيقة أن السورة التي رقمها ٩٩ هي نفسها السورة التي عدد كلماتها ٣٦ كلمة؟!

بل إذا تأمّلت الحرف الذي افتتحت به سورة الزلزلة، وهو نفسه الحرف الذي افتتحت به سورة القمر.. حرف الألف وهو مكسور في الحالتين تجده تكرَّر في سورة الزلزلة ٣٦ مرَّة!

إنه الوحي والبناء الإحصائي المعجز للقرآن العظيم الذي يرتبط أوله بآخره وأعلاه بأسفله من خلال علاقات رقميّة معجزة ظاهرة وخفيّه نعلم بعضها، ونجهل جُلّها، بل أكاد أجزم بأننا نجهلها كلّها!

حقائق تأخذ الألباب!

٧٨ سورة من سور القرآن تخضع لقاعدة الـ "٩٩"

٣٦ سورة من سور القرآن لا تخضع لقاعدة الـ "٩٩"

السورة التي ترتيبها رقم ٩٩ في المصحف، وهي سورة الزلزلة، عدد كلماتها ٣٦ كلمة!

ليس ذلك فحسب بل إنك إذا جمعت أرقام آيات سورة الزلزلة تجدها تساوي ٣٦ أيضًا!

الحرف الذي افتتحت به السورة وهو حرف الألف، تكرَّر بها ٣٦ مرَّة!

٧٨ يمثل مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

فما رأيك أن نتدبّر معًا كيف تكرَّرت الحروف المقطَّعة في سورة الزلزلة!

دعنا نرى الآن! تكرار الحروف المقطَّعة في سورة الزلزلة:

الحرف	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	المجموع
تكراره	٣٦	٢	١٣	٢	١	٠	٣	٤	١	١٨	١١	٦	٨	٩	**١١٤**

تأمّل..

مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في سورة الزلزلة ١١٤ إنه عدد سور القرآن!

من بين الحروف المقطَّعة هناك حرف واحد لم يرد في سورة الزلزلة.. حرف الطاء الحرف رقم ١٦ في قائمة الحروف الهجائية!

سورة الزلزلة تأتي في ترتيب السورة رقم ١٦ من نهاية المصحف!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطَّعة، باستثناء حرف الطاء هو ٢٣٠، والعدد ٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

الزلزلة بلا ظاء أو غين!

من الحروف غير المقطَّعة هناك حرفان لم يرد أي منهما في سورة الزلزلة.. هما الظاء والغين!

الظاء هو الحرف رقم ١٧ في قائمة الحروف الهجائية، والغين هو الحرف رقم ١٩

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = ٣٦

أوّل الحروف الهجائية هو حرف الألف، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٢٩٧ مرَّة!

وهذا العدد = ٩٩ × ٣

متوالية هندسية عجيبة!

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم ٤، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٥ مرَّة!

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم ٦، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٣٠ مرَّة!

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم ٢، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٦٠ مرَّة!

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم ٢٤، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٢٠ مرَّة!

تأمّل..

نمط تكرار هذه الأحرف الأربعة: ١٥ — ٣٠ — ٦٠ — ١٢٠

هذه متوالية هندسية حدّها الأوَّل ١٥ وأساسها ٢

أي أن أي عدد من هذه الأعداد يساوي تمامًا ضعف العدد السابق له!

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف هو ٢٢٥

وهذا العدد = ١٥ × ١٥

حاصل جمع ٩٩ + ١٥ يساوي ١١٤ بعدد سور القرآن!

الأعجب من ذلك

مجموع ترتيب هذه الأحرف الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي ٣٦

الحرف الوحيد!

هناك حرف واحد وهو حرف الظاء لم يرد مطلقًا من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!

إذا كان حرف الظاء هو الحرف رقم ١٧ في قائمة الحروف الهجائية، فماذا تعني لك هذه المعلومة؟

مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف العربية، باستثناء حرف الظاء = ٣٨٩

مجموع كلمات سور القرآن من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف = ٣٨٩ كلمة!

تأمّل..

الحروف الهجائية التي وردت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف عددها ٢٧ حرفًا!

الحرف الوحيد الذي تكرَّر ٢٧ مرَّة من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف هو حرف الذال!

حرف الذال هو الحرف رقم ٩ في قائمة الحروف الهجائية، وبذلك فإن ٢٧ + ٩ يساوي ٣٦

٤٧ × ٩٩

تأمّل هذا الإيقاع:

العدد ٤٧ هو ترتيب سورة محمد في المصحف، كما أنه عدد حروف سورة الإخلاص أيضًا!

لقد اعتدنا أن نرى كثيراً العدد ٤٧ إلى جانب العدد ٩٩.. أين هو الآن؟

قرآن في "الزلزلة"

حرف القاف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٢٦ مرَّة!

حرف الراء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٧١ مرَّة!

حرف الألف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٢٩٧ مرَّة!

حرف النون تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٠١ مرَّة!

تأمّل..

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (قرآن)، وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٤٩٥ مرَّة!

العدد ٤٩٥ يساوي ٩٩ × ٥

الفرق بين العددين ٩٩ – ٥ يساوي ٩٤، وهذا العدد = ٤٧ × ٢

٤٧ = ١٥

عدد كلمات السورة السابقة لسورة الزلزلة مباشرة، وهي سورة البيّنة ٩٤ كلمة، وهذا العدد = ٤٧ × ٢

العدد ٩٩ يشير إلى عدد أسماء اللّه الحسنى.. فلماذا يتجلّى العدد ٤٧ معه بشكل لافت للنظر؟!

هل لأنه عدد حروف سورة الإخلاص التي تتحدّث عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ وصفاته؟!

هل لأنه عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الواحد، وهو بذلك يعبّر عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ؟!

فيما يعبّر العدد ٩٩ عن تعدّد أسمائه الحسنى؟!

مفاجأة

السبب لا هذا ولا ذاك!

السبب أمر آخر مختلف عن ذلك كلّه، وقد لا يخطر على بال كثير من الناس!

لقد أشرنا في أكثر من موضع إلى أن النظام الإحصائي في القرآن قائم على أساس منظومة رائعة من الأعداد الأوّليّة، وهي الأعداد التي لم يتوصل العقل البشري حتى الآن إلى معرفة مكنونها!

وأن العدد ٤٧ هو العدد رقم ١٥ في قائمة الأعداد الأوّليّة!

ولذلك يستقيم البناء الإحصائي عندما تجمع العددين ٩٩ + ١٥ فتكون النتيجة ١١٤ وهو عدد سور القرآن!

عدد كلمات "الإخلاص" وحروفها

مجموع ترتيب السور من بداية المصحف حتى أوّل سورة لم يرد فيها اسم اللّه وهي سورة القمر هو ١٤٨٥

وهذا العدد = ٩٩ × ١٥

إذا تأمّلت أين جاء أكبر تكرار لاسم اللّه في القرآن تجده جاء في سورة البقرة، وقد تكرَّر فيها ٢٨٢ مرَّة!

وهذا العدد يساوي ٤٧ × ٦

الآن علمت؟!

علمت لماذا جاء عدد حروف سورة الإخلاص ٤٧ حرفًا، وجاء عدد كلماتها ١٥ كلمة لا تزيد ولا تنقص؟!

لأن العدد ٤٧ هو نفسه العدد ١٥ في قائمة الأعداد الأوّليّة!

وإذا وضعت العددين أحدهما إلى جوار الآخر هكذا: ٤٧١٥، فإن هذا العدد = ٤١ × ٢٣ × ٥

أي: مجموع تكرار اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة × عدد أعوام الوحي × عدد أركان الإسلام!

الآن علمت لماذا يتجلّى العدد ٤٧ إلى جانب العدد ٩٩ بشكل لافت للنظر؟

لأن اللّه عزّ وجلّ قد اختزن في هذين العددين نظامًا رقميًّا متكاملًا يعجز البشر عن إدراك كل أبعاده ناهيك عن تقليده أو الإتيان بمثله؟

عجائب تكرار حروف "القمر" و"الزلزلة"

نعود إلى الجدول مرَّة أخرى، ونعود للسورتين..

المتأمّل في نمط تكرار حروف سورتي القمر والزلزلة يلاحظ العديد من العجائب التي يصعب حصرها.

لذلك سوف نكتفي بعرض أمثلة محدودة في هذا الخصوص.

تكرار أحرف "القرآن" في سورة القمر:

ا	ل	ق	ر	ن	المجموع
225	119	48	106	121	**619**

تأمّل..

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "القرآن" تكرَّرت في سورة القمر ٦١٩ مرَّة!

ما العجيب في ذلك؟

هل ترى أي أثر لعدد سور القرآن من خلال العدد ٦١٩؟

العدد ٦١٩ أوّليّ أصم، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة الصمّاء رقم ١١٤

سر العدد ٦٣

مجموع آيات سورتي القمر والزلزلة = ٦٣ آية!

مجموع كلمات سورتي القمر والزلزلة = ٣٧٨ كلمة، أي ٦٣ × ٦

تكرَّر حرف الألف في سورة الزلزلة ٣٦ مرَّة، بعدد كلمات السورة، وهذا هو معكوس العدد ٦٣

تكرَّر حرف الألف في سورة القمر ٢٢٥ مرَّة، وهذا العدد = ٩٩ + ٦٣ + ٦٣

تكرَّر حرف الألف في سورتي القمر والزلزلة ٢٦١ مرَّة، وهذا العدد = ٩٩ + ٩٩ + ٦٣ ..

تأمّل التناسق العجيب!

حرف الألف أوَّل الحروف الهجائية تكرَّر في سورة الزلزلة ٣٦ مرَّة

وحرف الياء آخر الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر ٧٢ مرَّة، أي ٣٦ + ٣٦

حرف الألف أوَّل الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر ٢٢٥ مرَّة، وتكرَّر في سورة الزلزلة ٣٦ مرَّة

والفرق بينهما ١٨٩ أي ٦٣ × ٣

حرف الياء آخر الحروف الهجائية تكرَّر في سورة القمر ٧٢ مرَّة، وتكرَّر في سورة الزلزلة ٩ مرّات

والفرق بينهما ٦٣

سبحان اللَّه!

مُحَمَّد رسول اللَّه –صلى الله عليه وسلّم-:

في المشاهد التالية سوف ترى كيف يتفاعل إيقاع الحروف مع (مُحَمَّد رسول اللَّه).

تأمّل هذا الإيقاع:

حرف الميم تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٢٠ مرَّة.

حرف الحاء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٣٠ مرَّة.

حرف الدال تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٥٠ مرَّة.

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٢٠٠ مرَّة

تأمّل..

أوَّل مرَّة يرد اسم (مُحمَّد) في المصحف جاء في سورة آل عمران، وهي السورة التي عدد آياتها ٢٠٠ آية!

المزمل هو إحدى صفات مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم–، وسورة المزمل هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها ٢٠٠ كلمة!

فماذا يعني العدد ٢٠٠؟ تأمّل:

العدد ٢٠٠ يساوي ١١٤ + ٦٣ + ٢٣

(عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم– + عدد أعوام الوحي)!

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!

حرف الراء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٧١ مرَّة.

حرف السين تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٣٤ مرَّة.

حرف الواو تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٠٤ مرَّات.

حرف اللام تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٩١ مرَّة.

هذه هي أحرف (رسول) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٤٠٠ مرَّة!

وهذا العدد = ٢٠٠ + ٢٠٠

ولكن لماذا جاء العدد ٢٠٠ مكررًا؟!

إذا تأمّلت مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (رسول) نفسها تجده ٧٢، وهذا العدد = ٣٦ + ٣٦

اسم اللَّه في "الزلزلة"

حرف الألف تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٢٩٧ مرَّة.

حرف اللام تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٩١ مرَّة.

حرف الهاء تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٦٢ مرَّة.

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) وقد تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٥٥٠ مرَّة.

تأمّل وتعجّب!

أحرف (محمد) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٢٠٠ مرَّة، وهذا العدد = ٥٠ × ٤

أحرف (رسول) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٤٠٠ مرَّة، وهذا العدد = ٥٠ × ٨

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٥٥٠ مرَّة، وهذا العدد = ٥٠ × ١١

مجموع تكرار أحرف (محمد – رسول – اللَّه) من بداية الزلزلة حتى نهاية المصحف هو ١١٥٠

وهذا العدد = ٥٠ × ٢٣

٢٣ عدد أعوام الوحي!

إيقاع خاص للحروف غير المكرَّرة!

(مُحَمَّد رسول اللَّه) عبارة من ٣ كلمات، عدد أحرف كل منها ٤ أحرف.

ما رأيك أن نحاول إسقاط حروفها المتكرَّرة لنرى كيف يتفاعل النظام الإحصائي القرآني مع ذلك؟

تأمّل..

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم ٢٤، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٢٠ مرَّة.

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم ٦، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٣٠ مرَّة.

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم ٨، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٥٠ مرَّة.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم ١٠، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٧١ مرَّة.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم ١٢، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٣٤ مرَّة.

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم ٢٧، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٠٤ مرَّات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم ٢٣، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ١٩١ مرَّة.

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم ١، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٢٩٧ مرَّة.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم ٢٦، وقد تكرَّر من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٦٢ مرَّة.

هذه هي حروف (محمد رسول اللَّه) ومجموع ترتيبها الهجائي هو ١٣٧

وقد تكرَّرت هذه الحروف من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف ٩٥٩ مرَّة، وهذا العدد = ١٣٧ × ٧

العدد ١٣٧ يساوي ١١٤ + ٢٣ (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

اقرأه من الجهتين

تأمّل هذا العدد العجيب ٩٥٩.. يمكنك أن تقرأه من الجهتين!

هذا العدد ٩٥٩ يساوي ١٠٠٠ — ٤١

٤١ هو مجموع تكرار أحرف (اللَّه) ضمن الحروف المقطَّعة!

٤١ هو مجموع تكرار أحرف (محمد) ضمن الحروف المقطَّعة!

من زاوية أخرى

العدد ٩٥٩ يساوي ١١٤ × ٨ + ٤٧

١١٤ هو عدد سور القرآن!

٤٧ هو عدد حروف سورة الإخلاص!

٤٧ هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

ولكن إلى ماذا يشير الرقم ٨؟

٨ هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

إنه الحرف الوحيد الذي تكرَّر ٥٠ مرَّة، من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!

تأمّل هذا الميزان!

خلال مراجعتي لقاعدة بيانات حروف القرآن لفت نظري أمر عجيب جدًّا أحببت أن أطلعك عليه!

هذا الأمر الذي سوف أعرضه عليك في غاية الأهميّة لأنه يؤكد حقائق ومعطيات عدّة في آن واحد!

فهو بقدر ما يرسّخ لدينا القناعة بدقة إحصاءاتنا حول حروف القرآن، فإنه يؤكد للجميع أن مواقع وتكرارات حروف القرآن محسوبة بدقة عجيبة تتجاوز قدرات البشر، وأكثر من ذلك فإنها تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله! ولذلك دعني أعرض عليك هذا الأمر!

تأمّل..

حرف الميم تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **3732 مرَّة**.

حرف الحاء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **616 مرَّة**.

حرف الدال تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **899 مرَّة**.

هذه هي أحرف (**مُحمَّد**) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5247** مرَّة.

احتفظ بهذا العدد!!

الخطوة التالية

حرف الراء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **2053 مرَّة**.

حرف السين تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **934 مرَّة**.

حرف الواو تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **3573 مرَّة**.

حرف اللام تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5222 مرَّة**.

هذه هي (رسول) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **11782 مرَّة**.

احتفظ بهذا العدد!!

الخطوة التالية

حرف الألف تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **8618 مرَّة**.

حرف اللام تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5222 مرَّة**.

حرف الهاء تكرَّر من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **2040 مرَّة**.

هذه أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **15880** مرَّة.

صورة مجمعة!

أحرف (مُحمَّد) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **5247 مرَّة**

وهذا العدد = ٩٩ × ٥٣

أحرف (رسول) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **11782 مرَّة**

وهذا العدد = ١٣٧ × ٨٦

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف **15880** مرَّة

وهذا العدد = ٣٩٧ × ٤٠

النمط الأوسط

توقف عند النمط الأوسط ١٣٧ × ٨٦

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مُحمَّد رسول اللَّه) = ١٣٧

العدد ١٣٧ يساوي ١١٤ + ٢٣

العدد ٨٦ يساوي ٦٣ + ٢٣

١١٤ هو عدد سور القرآن!

٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

٦٣ هو عدد أعوام عمر مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم–!

النمط الأخير

تأمّل النمط الأخير ٣٩٧ × ٤٠

العدد ٣٩٧ أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٧٨

إن أوَّل ما نزل من الوحي على مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم– ٧٨ حرفًا! وكان عمره ٤٠ عامًا!

مسطرة الأعداد الأوّليّة

مجموع تكرار (مُحمَّد – رسول – اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف (5247 + 11782 + 15880) = **٣٢٩٠٩**

هذا العدد الضخم ٣٢٩٠٩ أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد. فدعني أبسط لك مسطرة الأعداد الأوّليّة لترى ترتيبه!

العدد الأوّليّ	٢	٣	٥	٧	١١	١٣	...	**٣٢٩٠٩**
ترتيبه	١	٢	٣	٤	٥	٦	...	**٣٥٢٦**

تأمّل..

مجموع تكرار حروف (محمد – رسول – اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف = ٣٢٩٠٩

والعدد **٣٢٩٠٩** أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٣٥٢٦، وهذا العدد الأخير = ٤١ × ٨٦

٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطَّعة!

٨٦ هو مجموع عدد أعوام عمر محمد صلى الله عليه وسلم (٦٣ عامًا)، وعدد أعوام الوحي (٢٣ عامًا)!

القرآن يسبق البرامج الإلكترونية!

الآن ما رأي الذين يظنون أن هذا القرآن العظيم مفترى من عند غير اللَّه؟!

ما تفسيرهم لحقيقة أن هذا القرآن يتعامل مع الأعداد الأوّليّة الضخمة بهذه الدقة المتناهية؟!

نحن الآن نستخدم برامج إلكترونية متطورة، ونجد صعوبة بالغة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة!

فما بالك بالقرآن، وقد نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان!

دعني أقدّم لك مثالًا واحدًا على عظمة القرآن في التعامل مع هذه الأعداد الضخمة!

عد إلى العدد الأوّليّ الذي توقفنا عنده قبل قليل ٣٢٩٠٩

هذا العدد الضخم حتى تصل إلى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة من خلال الحسابات اليدوية، ومن دون استخدام برنامج أو آلة حاسبة تحتاج إلى أن تميّز الأعداد الأوّليّة أولًا لتتحقق من أنها أوّليّة، ومن ثم تعمل على ترتيبها. وللوصول إلى ترتيب هذا العدد بهذه الطريقة تحتاج إلى أكثر من ثلاث سنوات من العمل المتواصل.. إن كنت بارعًا في الحساب!

آية "الفتح" الأخيرة

الأهم من ذلك كلّه لم أعرضه عليك بعد!

فعندما نصبنا الميزان عند بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح فبالتأكيد أنك تساءلت: لماذا هذه الآية على وجه التحديد؟!

الآن دعني أرفع لك الستار عن الآية الأخيرة من سورة الفتح لتتأمّلها وتتأمّل أوَّل ثلاث كلمات منها:

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا (٢٩) الفتح

تأمّل..

هل علمت الآن لماذا كانت جميع الأعداد التي رأيناها تؤكد عبارة واحدة.. (مُحَمَّد رسول اللَّه)؟!

إن كل الأعداد التي استعرضناها كانت تبدأ من بداية هذه الآية حتى نهاية المصحف!

ولم يرد (مُحَمَّد رسول اللَّه) في القرآن كلّه إلا في هذا الموضع فقط!

أحرف اسم اللَّه

الأمر لا يتوقف عند الحروف وحدها.. دعني أقدّم لك هذا المثال:

الآية الأخيرة من سورة الفتح تبدأ بقوله تعالى: (مُحمَّد رسول اللَّه).

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف 15880 مرَّة.

وهذا العدد = ٣٩٧ × ٤٠

اسم اللَّه الأوسط في الآية الأخيرة من سورة الفتح هو التكرار رقم ٢٣٨٢ من بداية المصحف.

وهذا العدد = ٣٩٧ × ٦

ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أنه إذا نقص القرآن حرفًا واحدًا فقط من حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) من بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح حتى نهاية المصحف، فإن جميع الموازين الرقميّة الإجمالية والتفصيلية التي رأيتها تختلّ! وما رأيك إذن في الذين يدّعون الإسلام، ويزعمون تحريف القرآن؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).